فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/8/31 العدد : 6517

الخبر الرئيسي

إصابة قائد لواء غوش عتصيون وجندي وعدد من المستوطنين إثر عملية مزدوجة شمال الخليل

... ص 4

أبرز العناوين

مفاوضات غزة... وفد الاحتلال الإسرائيلي يغادر الدوحة بلا تقدّم

الاحتلال يواصل عدوانه على جنين ومخيمها والمقاومة تتصدّى

مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي يصادق على بقاء الجيش في محور فيلادلفيا

جيش الاحتلال ينسحب من خانيونس: جثث في الشوارع ودمار واسع

وزير الصحة: البدء بحملة التطعيم في قطاع غزة ضد شلل الأطفال الأحد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مصطفى البرغوثي: التوغل في جنين وطولكرم يكشف عن سعي "إسرائيل" إلى ضم الضفة	5
3.	فتوح: عدم تطبيق القرارات الدولية التي توقف العدوان على شعبنا سيؤدي إلى إشعال المنطقة	5
4.	وزير الصحة: البدء بحملة التطعيم في قطاع غزة ضد شلل الأطفال الأحد	6
	المقاومة:	
5.	الاحتلال يغتال قائد كتائب القسام واثنين آخرين كانا برفقته في جنين	6
6.	قائد سرايا القدس بالضفة: عمليتنا مع القسام في تل أبيب لن تكون الأخيرة	7
7.	حماس: العملية البطولية المُزدوجة شمالي الخليل صفعةٌ جديدة لمنظومة الاحتلال الأمنية	7
8.	الاحتلال يواصل عدوانه على جنين ومخيمها والمقاومة تتصدّى	8
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	مفاوضات غزة... وفد الاحتلال الإسرائيلي يغادر الدوحة بلا تقدّم	8
10.	الاحتلال يعلن انتهاء عمليات الفرقة 98 بخان يونس ودير البلح	9
11.	كاتس: سنحقق أمنية مشعل بالموت في أقرب وقت	10
12.	"يديعوت أحرونوت" : رئيس الشاباك قدم لنتنياهو تحذيرا من حرب أواسط العام الماضي	10
13.	مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي يصادق على بقاء الجيش في محور فيلادلفيا	11
14.	نقاش عاصف بين نتنياهو وغالانت حول محور فيلادلفيا	12
15.	الشاباك يصادق على تخفيف ظروف سجن قاتل عائلة دوابشة	13
16.	حكومة الاحتلال الإسرائيلي تمدد أمرا بتجنيد 350 ألف جندي احتياط	13
17.	بينيت: سياسات حكومة نتنياهو دفعت إسرائيليين للتفكير بالهجرة	14
18.	مسؤولون أمنيون إسرائيليون يعارضون فرض إدارة عسكرية في غزة	14
19.	الاحتلال يعلن حصيلة 3 أيام من العدوان على شمال الضفة الغربية	15
20.	استطلاع: حزب جديد برئاسة بينيت سيكون الأكبر في الكنيست	15
	الأرض، الشعب:	
21.	خطيب الأقصى: دماء الفلسطينيين التي تراق في رقبة الحكومات والشعوب العربية والإسلامية	16
22.	الإبادة الجماعية في يومها الـ 330.. مجزرة في المحافظة الوسطى وقصف متواصل على غزة	17
23.	جيش الاحتلال ينسحب من خانيونس: جثث في الشوارع ودمار واسع	17

.24	مؤسسات الأسرى: الآلاف من معتقلي غزة تعرضوا لجريمة الاختفاء القسري	18
.25	مرضى السَّرطان الغزيون في مصر يكافحون من أجل الحصول على "الرِّعاية" و "الدَّواء"	18
.26	المياه العادمة تغيّر لون بحر غزة وتحاصر النازحين	19
.27	لازاريني: "إسرائيل" قتلت أكثر من 150 طفلا في الضفة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر	20
.28	مستوطنون يحرقون الأرض ويمنعون الماء ويرهبون الأطفال في الضفة	20
.29	"نيويورك تايمز": من مخيَّم عين الحلوة في لبنان يرى النَّاس الأمل في حماس	21
	مصر:	
.30	مقتل مصري وإصابة سياح إسرائيليين إثر شجار داخل فندق في طابا	21
	الأردن:	
.31	إخوان الأردن: المعركة مع الصهاينة تقترب من حدودنا	22
.32	فعاليات أردنية تندد بالعدوان على الضفة وغزة وتحذر من مخططات التهجير	22
	لبنان:	
.33	"إسرائيل" تُطور استخدامات مُسيّراتها بجنوب لبنان لاعتراض المدنيين	23
.34	"حزب الله" يهاجم 10 مواقع إسرائيلية والاحتلال يقصف جنوبي لبنان	24
	عربي، إسلامي:	
.35	المغرب: أكثر من 100 مظاهرة دعماً لغزة والضفة	24
.36	الجزائر تطالب بمحاسبة الاحتلال على جرائمه وانتهاكاته للقانون الدولي في فلسطين	25
.37	تركيا: "إسرائيل" نقلت وحشيتها الممنهجة في غزة إلى الضفة الغربية	25
.38	الاتحاد البرلماني العربي يدين التصريحات الداعية لإقامة كنيس داخل المسجد الأقصى	26
	دولي:	
.39	رئيس بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة: خطر توسّع حرب غزة إقليمياً ما زال كبيراً	26
.40	النرويج: هجوم "إسرائيل" على قافلة مساعدات بغزة لا يمكن قبوله	27
.41	إسبانيا وفرنسا تؤكدان ضرورة احترام الوضع القانوني للأماكن المقدسة في القدس	27
.42	سلوفينيا: هجوم "إسرائيل" على قافلة مساعدات بغزة يتطلب ردا دوليا	28

43.	فنلندا: الإجلاء القسري للفلسطينيين يتعارض مع القانون الدولي	28
44.	منظمة أنيرا الأمريكية: مقتل أربعة فلسطينيين في غارة إسرائيلية الخميس على إحدى قوافلنا في غزة	29
45.	مؤسس حركة "بالستاين أكشن" في بريطانيا يواجه تهماً بموجب قانون الإرهاب	29
	حوارات ومقالات	
46.	الحرب على غزة و"الحسم" في الضفة... عريب الرنتاوي	30
47.	الانقلاب الصامت في بنية الاحتلال... صلاح هنية	34
48.	خطة الاجتياح الإيراني لحدود "إسرائيل" الشرقية.. هل يعرف بها "فنان الخطابة"؟.. بن كسبيت	36
49.	الضفة في "الخلاف الإسرائيلي": أيهما أولاً.. "الضم" أم شطب السلطة الفلسطينية؟.. ناحوم برنياع	39
	كاريكاتير:	41

***

١. إصابة قائد لواء غوش عتصيون وجندي وعدد من المستوطنين إثر عملية مزدوجة شمال الخليل

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإصابة قائد لواء غوش عتصيون وجندي وعدد من المستوطنين إثر عملية مزدوجة استهدفت مستوطنتين بالضفة الغربية في وقت متأخر من ليل الجمعة.

ووقع انفجار عند مفرق غوش عتصيون، المستوطنة الواقعة شمال الخليل، أعقبه هجوم على مدخل مستوطنة كرمي تسور القريبة. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان إن "حدثين أمنيين وقعا في لواء غوش عتصيون، وقتلنا منفذي الهجومين". وأضاف أنه "في هذه المرحلة لا يمكن تحديد ما إذا كانت هناك صلة بين الحدثين". وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال أغلقت مداخل الخليل، جنوبي المنطقة التي وقعت فيها العمليتان، ودفعت بتعزيزات كبيرة. وقالت **هيئة البث الإسرائيلية** إن الجيش فرض حصارا على الخليل بعد العمليتين.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن قائد "لواء غوش عتصيون" –وهو ضابط برتبة عقيد– أصيب هو وأحد الجنود برصاص زملائهم خلال "تحييد منفذ الهجوم".

من جانبه، ذكر الجيش الإسرائيلي أن سيارة انفجرت في محطة وقود بمفرق غوش عتصيون، وأن قوات وصلت إلى المكان وقتلت المهاجم. وأضاف أن محاولة دهس استهدفت حارس أمن قرب

كرمي تسور، وأن القوات قتلت منفذ الهجوم. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن أجهزة أمنية أن المنفذين قادا سيارتين في شارع 60، ثم اتجه الأول إلى محطة الوقود، والآخر نحو كرمي تسور.

الجزيرة.نت، 2024/8/31

٢. مصطفى البرغوثي: التوغل في جنين وطولكرم يكشف عن سعي "إسرائيل" إلى ضم الضفة

حذر الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، من خطورة ما يتعرض له الفلسطينيون في جنين وطولكرم، مؤكدا أن ما يجري يمكن أن يتكرر في كل مناطق فلسطين، وأن لا أحد بمنأى عن هذه المخططات الإسرائيلية. وأوضح البرغوثي، **خلال مقابلة مع الجزيرة**، أن التوغل الإسرائيلي في الضفة الغربية كشف عن ممارسة إسرائيل لنفس السلوك القمعي الذي مارسته في غزة، ولكن لهدف أكبر يتمثل في ضم الضفة بأكملها، وهو ما يشكل أكبر خطر يواجه الشعب الفلسطيني منذ النكبة الأولى. وأشار البرغوثي إلى أن هدف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليس فقط تطويع غزة، وإنما القضاء على أي فرصة لقيام دولة فلسطينية مستقلة، وذلك وفقا لما كتبه في كتابه "مكان تحت الشمس".

وعزا البرغوثي تشجع نتنياهو على تصعيد وحشيته إلى 3 عوامل؛ أولها رد الفعل الدولي المحدود وتواطؤ بعض الأطراف الدولية مع جرائم إسرائيل، وثانيها ضعف الموقف الرسمي العربي والإسلامي وتوجه بعض الحكومات نحو التطبيع مع إسرائيل، وثالثها استمرار حالة الانقسام الداخلي الفلسطيني وعدم تشكيل قيادة وطنية موحدة. وختم البرغوثي مؤكدا على أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن أرضه ووطنه مهما كان الثمن، وأن الصمود والمقاومة هما طريقه الوحيد.

الجزيرة.نت، 2024/8/31

٣. فتوح: عدم تطبيق القرارات الدولية التي توقف العدوان على شعبنا سيؤدي إلى إشعال المنطقة

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح إن عدم تطبيق القرارات الدولية التي تدين الاحتلال الإسرائيلي وتوقف العدوان على شعبنا في غزة والضفة الغربية، سيؤدي إلى إشعال المنطقة، والقضاء على أي فرصة لتحقيق السلام والاستقرار وإدخال المنطقة في حرب إقليمية تطال الجميع.

وطالب فتوح، في بيان، يوم الجمعة، المجتمع الدولي بضرورة التدخل لوقف جرائم الإبادة التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة، مؤكدا أن العدالة الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال هي الكفيل بتوفير الأمن والاستقرار الدوليين. وأشار فتوح

إلى أن الإعلان عن تعيين ضابط عسكري إسرائيلي يكون مسؤولا عن قطاع غزة هو إعلان رسمي واعتراف من حكومة اليمين الفاشية باحتلال القطاع وإعادة فرض السيطرة العسكرية عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٤. وزير الصحة: البدء بحملة التطعيم في قطاع غزة ضد شلل الأطفال الأحد

رام الله: أعلن وزير الصحة ماجد أبو رمضان، يوم الجمعة، أن حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في المحافظات الجنوبية للأطفال تحت سن 10 سنوات، ستبدأ اعتبارا من الأحد. وأكد الوزير أبو رمضان، في بيان، أنه سيتم نقل معدات السلسلة الباردة من منطقة إلى أخرى حسب برنامج التطعيم في كل محافظة. وشدد على أن وزارة الصحة تقود حملة التطعيم في محافظات فلسطين الجنوبية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية و"اليونيسف"، و"الأونروا"، مؤكدا أن الطعم آمن تماما. ونشرت وزارة الصحة خرائط ميدانية تبين أماكن ومراكز التطعيم، كما أرسلت رسائل نصية للمواطنين في قطاع غزة لإعلامهم بمواعيد تلقي المطاعيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٥. الاحتلال يغتال قائد كتائب القسام واثنين آخرين كانا برفقته في جنين

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل وسام خازم القائد بحركة (حماس) في جنين، واثنين آخرين كانا برفقته، عبر صاروخ مسيّرة أُطلق على سيارة كانوا يستقلونها في بلدة الزبابدة. وقال الجيش، في بيان، إنه اغتال قائد كتائب القسام في جنين وسام خازم والناشطين ميسرة مشارقة وعرفات عامر. وجاء في البيان الإسرائيلي أنه خلال العملية العسكرية للجيش والشاباك وحرس الحدود في شمال الضفة الغربية، رصدت القوات في الساعات الأخيرة خلية مسلحين يتقدمها قائد شبكة حماس في جنين. وأضاف أنه بعد الرصد، قام مستعربو حرس الحدود بتوجيه من الشاباك بالقضاء على وسام حازم قائد شبكة حماس في جنين. وزعم الجيش الإسرائيلي أن حازم كان ضالعا في تنفيذ وتوجيه عمليات إطلاق نار وتفجير عبوات ناسفة إلى جانب هجمات أخرى في الضفة الغربية.

وقد نعت كتائب القسام خازم ومحمد عوفي، وقالت إن "مجاهدينا في جنين وطولكرم وطوباس تمكنوا من إيقاع العدو في كمائن وتكبيده خسائر فادحة خلال عدوانه".

الجزيرة.نت، 2024/8/30

٦. قائد سرايا القدس بالضفة: عمليتنا مع القسام في تل أبيب لن تكون الأخيرة

رام الله: أكد قائد سرايا القدس أن العملية الاستشهادية مع كتائب القسام رسالة مهمة على الجميع التقاطها ولن تكون الأخيرة. واضاف قائد سرايا القدس بالضفة في تغريدة نشرتها القناة الرسمية "لقد وصلنا قبل أيام إلى قلب "تل أبيب" رفقة إخواننا في كتائب القسام ضمن عملية استشهادية بطولية مشتركة وهذه رسالة مهمة على الجميع أن يلتقطها خاصة أنها لن تكون الأخيرة بإذن الله".

واضاف "نقول لنتنياهو وقادة العدو أن الأوان قد فات لوأد مشروع المقاومة في الضفة الغربية وأن خلايا ممتدة في كل المدن والمخيمات هي الآن تعمل بفضل الله ضمن تشكيلات سرايا القدس والمقاومة المختلفة وسنرى ماذا سيحصل خلال الأيام القليلة المقبلة في الجنود والآليات المتوغلة في مدن جنين وطوباس وطولكرم".. وتابع قائد السرايا في الضفة عبر في تغريدة أخرى "كتائب سرايا القدس في الضفة ومخيماتها تعمل ضمن وحدة حال مع جميع قوى المقاومة في معركة (رعب المخيمات) تماماً كما هو العمل الميداني في قطاع غزة بمعركة (طوفان الأقصى) إيماناً بأهمية الإنصهار في بوتقةٍ جامعة بوجه العربدة والفاشية الصهيونية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/30

٧. حماس: العملية البطولية المُزدوجة شمالي الخليل صفعةٌ جديدة لمنظومة الاحتلال الأمنية

أكدت حركة حماس، أن العملية البطولية المزدوجة التي وقعت الليلة قرب "غوش عتصيون" ومستوطنة "كرمي تسور" شمالي الخليل، هي رسالة واضحة بأن المقاومة ستبقى ضاربة وممتدة ومتواصلة طالما استمر عدوان الاحتلال الغاشم واستهدافه لشعبنا وأرضنا. وأوضحت حماس في تصريح صحافي، أن هذه العملية النوعية تحمل دلالة رمزية من حيث مكان حدوثها في خليل الرحمن جنوب الضفة؛ ومن حيث زمانها، لتؤكد للاحتلال أنه لا يمكنه الاستفراد بأي جزء من الوطن، وأن الخزان البطولي لشعبنا ومقاومتنا في الضفة سيفاجئ الاحتلال في كل زمان ومكان. وأشارت إلى أن هذه العملية البطولية تمثل صفعة جديدة لمنظومة الاحتلال الأمنية، حيث تأتي في ظل حالة التأهب داخل الكيان، الذي لن ينعم بالأمن فوق أرضنا وسيتلقى مزيداً من الضربات الموجعة من مقاومينا الأبطال.

فلسطين أون لاين، 2024/8/31

٨. الاحتلال يواصل عدوانه على جنين ومخيمها والمقاومة تتصدّى

جنين: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الرابع على التوالي، عدوانه الواسع على مدينة جنين ومخيمها، وسط اشتباكات ضارية مع المقاومة الفلسطينية. وقالت مصادر صحفية، إن آليات عسكرية اقتحمت مخيم جنين فجر اليوم، فيما يتمركز عشرات من جنود المشاة "الإسرائيليين" على مشارف المخيم.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال فجرت منازل مواطنين فلسطينيين في حي الجابريات الملاصق لمخيم جنين. وداهمت قوات الاحتلال أحد المساجد وعاثوا فيه خرابًا واتخذوه ثكنة عسكرية خلال العدوان على الحي الشرقي بمدينة جنين، كما عمدت إلى هدم جدار مقبرة الشهداء في الحي. وألحقت قوات الاحتلال دمارًا كبيرًا في البنية التحتية في المدينة والمخيم، كما استولت على منازل عدد من المواطنين وحوّلتهم إلى ثكنة عسكرية.

كما شهدت منطقة الجابريات اشتباكًا مسلحًا بين مقاومين وقوات الاحتلال، تخلله تفجير عبوات ناسفة. وقالت كتائب القسام، إن مجاهديها خاضوا اشتباكات مسلحة مع قوة صهيونية في بلدة كفردان غربي مدينة جنين. وأكدت أن مجاهدي القسام خاضوا اشتباكات عنيفة في محاور التوغل بمدينة جنين واشتباك مع قوة خاصة عند مدخل المخيم وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح واستهداف آليتين بعبوات شديدة الانفجار. وأعلنت كتيبة جنين في سرايا القدس، أن مقاتليها تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة معدة مسبقا في آلية عسكرية بمحور شارع الجابريات، مؤكدة إيقاع إصابات في صفوف قوات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2024/8/31

٩. مفاوضات غزة... وفد الاحتلال الإسرائيلي يغادر الدوحة بلا تقدّم

نقلت صحيفة هآرتس العبرية عن مصادر إسرائيلية، لم تسمّها، اليوم الجمعة، أن جولة مفاوضات غزة الأخيرة في الدوحة لم تحرز تقدماً يذكر بخصوص الخطوط الحمراء التي يتمسك بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ولا يتنافى ذلك مع ما نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية وإذاعة "كان ريشت بيت" عن وجود تقدّم، لكن ليس في القضايا الرئيسية مثل قضية محور فيلادلفيا.

وعاد الوفد الإسرائيلي المفاوض إلى تل أبيب اليوم الجمعة، بعد يومين من توجهه إلى الدوحة لمتابعة مفاوضات غزة مع ممثلي الدول الوسيطة (قطر ومصر والولايات المتحدة) الساعية للتوصل إلى صفقة لوقف الحرب وتبادل الأسرى. ونقلت "هآرتس" عن مصادر إسرائيلية أنه لم يُحقَّق حتى

الآن أي تقدم في المناقشات حول الخطوط الحمراء التي وضعها نتنياهو، بما في ذلك القضايا المتعلّقة بعمليات التفتيش على محور نيتساريم، ووجود قوات جيش الاحتلال على محور فيلادلفيا، والجهات التي ستتولى معبر رفح.

من جانبها، اعتبرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن قرار المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، ليل الخميس – الجمعة، إبقاء جيش الاحتلال في محور فيلادلفيا على الحدود بين غزة ومصر "رهان خطير" قد يؤدي إلى انفجار الاتصالات بشأن الصفقة.

وقالت الصحيفة إن قرار "الكابينت" موجّه بالأساس إلى وسائل الإعلام، لنقل رسالة لأنصار اليمين الإسرائيلي بأن نتنياهو يتشبّث بالمبادئ التي وضعها، لكن هذا لا يعني بالضرورة، وفق "يديعوت أحرونوت"، أنه لن يبدي مرونة في نهاية المطاف في اللحظة الأخيرة.

العربي الجديد، لندن،2024/8/30

١٠. الاحتلال يعلن انتهاء عمليات الفرقة 98 بخان يونس ودير البلح

أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة أن الفرقة 98 أنهت مهمتها في خان يونس ودير البلح، وقد خلّف توغله في المنطقتين دمارا واسعا، في حين استشهد أكثر من 20 فلسطينيا جراء القصف المتواصل على عدة مناطق في قطاع غزة.

ونقل مراسل الجزيرة إلياس كرام عن بيان لجيش الاحتلال أن الفرقة أنهت مهمتها التي استمرت نحو شهر بالقضاء على 250 مسلحا فلسطينيا، وتدمير 6 أنفاق هجومية بطول 6 كيلومترات، وانتشال جثث 6 أسرى إسرائيليين، وأن هذه الفرقة ستقوم بمهمات أخرى، من دون تحديد طبيعتها.

كما نقل عن الناطق العسكري الإسرائيلي أنه سيُسمح للفلسطينيين بالعودة لبعض المربعات السكنية التي تم تهجيرهم منها، وبينها أحياء حمد والجلاء والقرارة بخان يونس.

وكان مراسل الجزيرة قال في وقت سابق اليوم الجمعة إن قوات الاحتلال انسحبت من عدة مناطق بخان يونس بعد عملية عسكرية استمرت 22 يوما.

وأضاف المراسل أن طواقم الإسعاف انتشلت جثث 9 شهداء من الأحياء والشوارع التي شملها الانسحاب شرقي المدينة.

من جانبها، قالت مصادر فلسطينية إن بين المناطق التي انسحب منها الجيش الإسرائيلي حي المحطة وشارع 5، مشيرة إلى أن الاحتلال خلّف دمارا كبيرا في تلك المناطق.

الجزيرة.نت، 2024/8/30

١١. كاتس: سنحقق أمنية مشعل بالموت في أقرب وقت

وجّه وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس تهديدا مباشرا باغتيال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، عقب تصريحات مشعل الأخيرة التي أدلى بها من إسطنبول.

وجاء تهديد كاتس بعد تسجيل صوتي لمشعل هدد فيه بعودة العمليات التفجيرية ضد إسرائيل، وأثار به ردود فعل قوية من الجانب الإسرائيلي.

وفي تصريحه، أكد كاتس أن "إسرائيل ستضمن تحقيق أمنية الموت لخالد مشعل ورفاقه في القيادة في أقرب وقت ممكن"، مضيفا أن هذه المرة ستكون مختلفة وستتم "من دون قليل من التعديلات".

الجزيرة.نت، 2024/8/30

١٢. "يديعوت أحرونوت": رئيس الشاباك قدم لنتنياهو تحذيرا من حرب أواسط العام الماضي

قدم رئيس الشاباك، رونين بار، إنذارا لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في نهاية تموز/يوليو من العام الماضي، بشأن نشوب حرب، وأضاف أنه ليس بمقدوره التكهن بشكل دقيق حيال موعد الحرب، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة.

والتقى بار في حينه مع نتنياهو، بحضور السكرتير العسكري للأخير الجنرال أفي غيل، على خلفية التصويت في الكنيست على قانون إلغاء ذريعة المعقولية، في إطار خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء.

وقال بار لنتنياهو خلال اللقاء إن "أعداء إسرائيل يرون بالمواجهة الجارية حول الإصلاح القضائي بأنها ضعف" أي تضعف إسرائيل.

وأضافت الصحيفة أن بار أطلع رئيس المعارضة، يائير لبيد، على مضمون الإنذار، بعد موافقة نتنياهو على ذلك. وتطرق لبيد إلى تحذير بار من حرب خلال إفادته أمس أمام لجنة التحقيق المدنية في أحداث 7 أكتوبر.

وأشارت الصحيفة إلى أن التخوف في إسرائيل حينها كان من حرب مع حزب الله، وأن تشتعل الأوضاع في أعقاب ذلك في الضفة الغربية، أو من تصعيد أمني في الضفة يقود لحرب في عدة جبهات، لكن بار لم يتحدث حينها عن قطاع غزة وهجوم حماس في 7 أكتوبر.

وجاء في تعقيب مكتب رئيس الحكومة على التقرير في الصحيفة، أن "رئيس الحكومة نتنياهو لم يتلق تحذيرا من حرب في غزة، لا في التاريخ المذكور وليس قبل وقت قصير من الساعة 29:06 في 7 أكتوبر. على العكس، جميع الجهات الأمنية أوضحت بشكل صريح، مثلما يظهر في بروتوكولات المداولات حتى عشية الحرب، أن حماس مرتدعة وتتطلع إلى تسوية. كما أنه قبل أيام معدودة من 7 أكتوبر، كانت تقديرات الشاباك أنه يتوقع الحفاظ على استقرار لفترة طويلة في قطاع غزة".

ورفض الشاباك التعقيب على التقرير، وقال إنه "لا نتطرق إلى الحوار الذي يجري مع المستوى السياسي".

عرب 48، 2024/8/30

١٣. مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي يصادق على بقاء الجيش في محور فيلادلفيا

قرر مجلس الوزراء الأمني في إسرائيل المصادقة على خرائط تحدد بقاء الجيش الإسرائيلي في محور فيلادلفيا على الجانب الفلسطيني من حدود قطاع غزة مع مصر.

وأفادت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية، اليوم (الجمعة)، بأنه تمت الموافقة على هذه الخطوة بعد موافقة أغلبية من 8 وزراء، وصوّت ضدها فقط وزير الدفاع يوآف غالانت، بينما امتنع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير عن التصويت.

ووفقاً للتقرير، رسم الجيش الإسرائيلي خرائط تبنّتها الولايات المتحدة بصفتها جزءاً من مقترح صفقة رهائن، وفق ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية».

وقال وزراء خلال الاجتماع، إن القرار يجعل إمكانية التوصل إلى اتفاق أكثر جدوى، موضحين لحركة «حماس» أنها ستضطر إلى التنازل عن الممر، على غرار تنازلها في مطلبها بإنهاء الحرب.

وأوضح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن «مذبحة 7 أكتوبر (تشرين الأول) لم تعد ممكنة» الآن، لافتا إلى أن إسرائيل لم تكن وقت حصول هجوم «حماس» تسيطر على ممر فيلادلفيا. وبحسب قوله، نُقلت كمية كبيرة من الأسلحة عبر الممر، التي كانت تستخدمها التنظيمات «الإرهابية» في غزة.

وأضاف رئيس الوزراء أن مثل هذا الواقع لن يعود، وأن إسرائيل مصممة على الحفاظ على الممر تحت سيطرتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/30

١٤. نقاش عاصف بين نتنياهو وغالانت حول محور فيلادلفيا

دار نقاش صاخب بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، تخلله صراخ في القسم الأخير من اجتماع الكابينيت السياسي – الأمني، الليلة الماضية، والذي تمحور حول اتفاق تبادل أسرى ووقف إطلاق نار بين إسرائيل وحركة حماس، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الجمعة.

وقدم غالانت في بداية الاجتماع تقريرا مطولا، قال فيه إن اتفاق تبادل أسرى وصل إلى مفترق طرق إستراتيجي بالنسبة لإسرائيل، وإنه إذا لم توافق إسرائيل على التوصل لاتفاق فإن معنى ذلك أوسع بكثير من قضية الرهائن، لأن من شأنه أن يؤدي إلى حرب إقليمية.

وأفادت التقارير الإسرائيلية بأنه بعد منتصف الليلة الماضية، فاجأ نتنياهو الوزراء بالإعلان أنه يريد إجراء تصويت على بقاء قوات الجيش الإسرائيلي في محور فيلادلفيا، ما أثار عاصفة في الاجتماع.

واعترض غالانت على تصويت كهذا وقال إنه عندما يتخذ الكابينيت قرارا رسميا كهذا فإنه يعرقل خطوات إسرائيل في المفاوضات باتجاه اتفاق تبادل أسرى، وأضاف أن "لدى رئيس الحكومة صلاحية في طرح أي اقتراح وبضمن ذلك إعدام المخطوفين".

وتابع غالانت أن قرارا رسميا بشأن إبقاء قوات إسرائيلية في محور فيلادلفيا في إطار صفقة تبادل أسرى، ينقل قرار إسرائيل حول توجهها الإستراتيجي إلى أيدي زعيم حماس، يحيى السنوار، وأنه إذا لم يستسلم السنوار في موضوع محور فيلادلفيا فإن هذا يعني أن إسرائيل تنازلت عمليا عن أحد أهداف الحرب، وهو إعادة الرهائن.

وقال غالانت إن "الاختيار هو بين البقاء في محور فيلادلفيا وبين إعادة المخطوفين، وكلاهما معا ليس ممكنا، وسنكتشف في النهاية أنه إما أن المخطوفين سيموتون أو سنضطر إلى التراجع عن هذا القرار".

وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، ورئيس الموساد، دافيد برنياع، عبرا عن تحفظهما من القرار قبل التصويت عليه، وهو ما نفاه مكتب

نتنياهو، لكن نُقل عن هليفي قوله أمام الكابينيت إن قرارا رسميا كهذا سيكون غير ضروري ويراكم صعوبات على الوضع المعقد أصلا لقضية الرهائن.

وقال برنياع إن القرار لا ضرورة له لأن المفاوضات تتمحور في هذه المرحلة حول قائمة الرهائن والأسرى الفلسطينيين الذين سيحررون وليس على محور فيلادلفيا.

عرب 48، 2024/8/30

١٥. الشاباك يصادق على تخفيف ظروف سجن قاتل عائلة دوابشة

صادق جهاز الأمن العام (الشاباك) على طلب قاتل عائلة دوابشة، الإرهابي عميرام بن أوليئيل، لتخفيف ظروف سجنه، ونقله من قسم شديد الحراسة إلى "القسم التوراتي" بسجن "أيالون" حيث يقبع سجناء من اليهود المتدينين.

ومنذ إدانته بقتل عائلة دوابشة في العام 2020 وفرض السجن عليه لـ3 مؤبدات، يقبع الإرهابي بن أوليئيل في قسم يخضع لحراسة مشددة في مبنى معزول بالسجن.

وأورد موقع "هآرتس" الإلكتروني، أن موافقة الشاباك على تخفيف ظروف سجنه، ستمكنه من مقابلة سجناء آخرين والتواصل مع عاملي القسم بالسجن.

عرب 48، 2024/8/30

١٦. حكومة الاحتلال الإسرائيلي تمدد أمرا بتجنيد 350 ألف جندي احتياط

القدس: وافقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، على تمديد أمر يسمح بتجنيد 350 ألف جندي احتياط حتى نهاية العام 2024.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي إن "تصويتا جرى عبر الهاتف، وافقت فيه الحكومة على تمديد الأمر الذي يسمح بتعبئة 350 ألف جندي احتياطي حتى نهاية العام 2024؟، دون ذكر تفاصيل أكثر.

وفي مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2023 استدعت حكومة الاحتلال أكثر من 350 ألف جندي احتياط للمشاركة في الحرب على غزة.

ومنذ ذلك الحين، خضع أمر الاستدعاء للتمديد عدة مرات.

وبدعم أمريكي تشن قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حربا مدمرة على غزة خلفت أكثر من 134 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

وفي ظل هذه الحرب التي تواصلها إسرائيل في تجاهل تام لمناشدات المجتمع الدولي، يواجه الأطفال في غزة أوضاعا مأساوية، تشمل الحرمان من التعليم، وسوء التغذية الحاد، وعدم تلقي اللقاحات الضرورية، ما يهدد أوضاعهم الصحية مستقبلا.

القدس، القدس، 2024/8/30

١٧. بينيت: سياسات حكومة نتنياهو دفعت إسرائيليين للتفكير بالهجرة

القدس المحتلة: حذر رئيس وزراء إسرائيل السابق نفتالي بينيت، الجمعة، من أن سياسات حكومة بنيامين نتنياهو دفعت العديد من الإسرائيليين إلى التفكير في الهجرة.

وقال بينيت، عبر حسابه على منصة إكس: "قبل هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 (الذي شنته فصائل فلسطينية بغزة على قواعد عسكرية ومستوطنات محاذية للقطاع)، كان جزء من الجمهور (الإسرائيلي) يشعر بأن الحكومة تكرهه، إلا أن الهجوم تسبب في ظاهرة معاكسة، وهي النضال من أجل البلاد"، وفق حديثه.

وأضاف مستدركا: "لكن مع مرور الشهور، عاد اليأس يتسلل إلى نفوس قطاعات واسعة من الإسرائيليين حيث أدت سياسات الحكومة إلى جعلهم يفكرون بالهجرة الدائمة".

القدس العربي، لندن، 2024/8/30

١٨. مسؤولون أمنيون إسرائيليون يعارضون فرض إدارة عسكرية في غزة

نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤولين أمنيين معارضتهم فرض إدارة عسكرية في قطاع غزة، إذ يرون أن ذلك سيتطلب تكاليف تصل إلى 20 مليار شيكل (نحو 5.5 مليارات دولار) سنويا، و400 وظيفة إضافية بالجيش.

وأضافت الهيئة نقلا عن المصادر نفسها أن إدارة القطاع تعني المسؤولية عن 2.3 مليون شخص وتتطلب 5 فرق عسكرية دائمة.

الجزيرة.نت، 2024/8/31

١٩. الاحتلال يعلن حصيلة 3 أيام من العدوان على شمال الضفة الغربية

زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، قتل 20 مسلحا فلسطينيا بغارات جوية وفي تبادل إطلاق نار خلال العملية العسكرية المتواصلة منذ ثلاثة أيام شمالي الضفة الغربية المحتلة. وقال الجيش في بيان، إن قوات من الجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك)، وحرس الحدود ما زالت تعمل منذ مساء الثلاثاء في ثلاث بؤر في الضفة، في إشارة إلى جنين وطولكرم وطوباس. كما ادعى جيش الاحتلال اعتقال 17 مطلوبًا والعثور على وسائل قتالية وذخيرة وتدمير العشرات من العبوات الناسفة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

٢٠. استطلاع: حزب جديد برئاسة بينيت سيكون الأكبر في الكنيست

أظهر الاستطلاع الأسبوعي لصحيفة "معاريف" المنشور اليوم، الجمعة، أن عودة رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت، إلى الحياة السياسية وخوضه الانتخابات المقبلة برئاسة حزب جديد، من شأنه أن يغير موازين القوى الحزبية.

وفي هذه الحالة، توقع الاستطلاع حصول حزب بينيت على 23 مقعدا في الكنيست، وأن معظم الأصوات لحزب كهذا من ناخبين مترددين ومن أحزاب في المعارضة، خاصة كتلة "المعسكر الوطني" وحزب "يسرائيل بيتينو".

وبذلك، ستتراجع قوة الأحزاب الصهيونية في المعارضة من 59 مقعدا في الكنيست بحال لم يخض حزب بينيت الانتخابات، إلى 40 مقعدا في حال خاض حزب كهذا الانتخابات، لكن في حال انضمام بينيت إلى الأحزاب الصهيونية في المعارضة فإن هذه ستكون كتلة مدعومة من أغلبية 63 مقعدا في الكنيست، بعد انتقال أربعة مقاعد من أحزاب الائتلاف إلى أحزاب المعارضة.

وفيما يتعلق برئيس الحزب الأنسب لتولي رئاسة الحكومة، أيد 40% بيني غانتس مقابل 39% أيدوا بنيامين نتنياهو؛ وأيد 46% نتنياهو مقابل 34% الذين أيدوا يائير لبيد؛ لكن بينيت تفوق على نتنياهو بحصوله على تأييد 49% مقابل 35% لنتنياهو.

وفي حال جرت الانتخابات للكنيست الآن وخاضتها الأحزاب الحالية، بدون حزب برئاسة بينيت، فإن حزب الليكود سيتراجع بمقعد واحد مقارنة باستطلاع الأسبوع الماضي ويحصل على 21 مقعدا، وهو

عدد المقاعد نفسه الذي تحصل عليه كتلة "المعسكر الوطني" وبزيادة مقعد واحد عن الأسبوع الماضي.

ويرتفع تمثيل "يسرائيل بيتينو" بمقعد ويحصل على 15 مقعدا، مقابل تراجع "ييش عتيد" بمقعد ويحصل على 14 مقعدا، ويحصل حزب "الديمقراطيون" (العمل وميرتس) على 9 مقاعد، ويتراجع حزب "عوتسما يهوديت" بمقعد ويحصل على 9 مقاعد، حزب شاس 9 مقاعد، "يهدوت هتوراة" 8 مقاعد بزيادة مقعد عن الأسبوع الماضي، الجبهة – العربية للتغيير 6 مقاعد بزيادة مقعد، وتراجع القائمة الموحدة بمقعد وتحصل على 4 مقاعد، الصهيونية الدينية 4 مقاعد.

وفي حال خاض بينيت الانتخابات على رأس حزب جديد، فإن حزبا كهذا سيحصل على 23 مقعدا، الليكود 19 مقعدا، "المعسكر الوطني" 14 مقعدا، "ييش عتيد" 11 مقعدا، "يسرائيل بيتينو" 9 مقاعد، شاس 9 مقاعد، "عوتسما يهوديت" 8 مقاعد، "يهدوت هتوراة" 7 مقاعد، "الديمقراطيون" 6 مقاعد، الجبهة – العربية للتغيير 6 مقاعد، الصهيونية الدينية 4 مقاعد، والقائمة الموحدة 4 مقاعد.

وبذلك يكون تمثيل أحزاب الائتلاف 47 مقعدا، مقابل 40 للأحزاب الصهيونية في المعارضة، و23 مقعدا لحزب بينيت، و10 مقاعد للأحزاب العربية.

عرب 48، 2024/8/30

٢١. خطيب الأقصى: دماء الفلسطينيين التي تراق في رقبة الحكومات والشعوب العربية والإسلامية

القدس: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، إن دماء الشعب الفلسطيني التي تراق مسؤولية تطال كل عربي ومسلم، وفي رقبة الحكومات والشعوب العربية والإسلامية، وتطال العالم بكل مؤسساته التي بات صمتها يعد تواطؤً ومشاركة في الجريمة. وأكد "حسين"، خلال خطبة الجمعة ظهر اليوم في المسجد الأقصى، أن "الشعب الفلسطيني عقد العزم على أن يبقى حارساً للمسجد الأقصى، وأن يكونوا المرابطين الثابتين ويحفظوا أمانة مقدساتهم وأرضهم". وشدد على أن "الأقصى أمانة الله والعقيدة والعبادة ومعجزة الإسراء والمعراج، وسيبقى إسلامي خالص للمسلمين وحدهم لا تزيغ في اسمه التسميات". ولفت إلى أن "التخلي عن فلسطين وأرضها المقدسة خيانة وتآمر وتخاذل داعياً لوقف ظلم وخذلان الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/30

٢٢. الإبادة الجماعية في يومها الـ 330.. مجزرة في المحافظة الوسطى وقصف متواصل على غزة

غزة: يواصل الاحتلال "الإسرائيلي" لليوم الـ 330 على التوالي حرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة، مُرتكبًا مجازر دامية، ومخلفًا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين. وأعلنت وزارة الصحة، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان"الإسرائيلي" منذ السابع من أكتوبر إلى 40,602 شهيدًا، و93,855 إصابة. فقد واصل الاحتلال قصفه وتدميره لعدة مناطق متفرقة في قطاع غزة. في رفح، استهدفت مدفعية الاحتلال، فجر اليوم، شمالي وغربي مدينة رفح. في خان يونس، ارتقى 4 شهداء وأُصيب آخرون في استهداف الاحتلال منزلًا لعائلة "العصار" جنوبي مدينة خانيونس.. كما شنت طائرات الاحتلال غارة بالقرب من دوار الشيخ زايد شمال غزة. في المحافظة الوسطى، ارتكب الاحتلال مجزرةً إثر قصفه "فيلا" يسكنها نازحون في مخيم النصيرات، ما أدى إلى ارتقاء 9 شهداء بينهم أشلاء وإصابة آخرين. وارتقى 4 شهداء وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية استهدفت منزلًا لعائلة زقوت غربي مخيم النصيرات. كما استهدفت طائرات الاحتلال محيط أبراج الأسرى شمال مخيم النصيرات.

فلسطين اون لاين، 2024/8/31

٢٣. جيش الاحتلال ينسحب من خانيونس: جثث في الشوارع ودمار واسع

انسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، من مدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة، بعد عملية عسكرية استمرت 22 يوماً، مخلفاً دماراً واسعاً وجثامين في الطرقات وتحت أنقاض المنازل.

وأفادت وكالة الأناضول بأنّ قوات الاحتلال تراجعت من المناطق التي كانت تتوغل فيها إلى الأطراف الشرقية للمدينة بعد عملية عسكرية واسعة أطلقتها قبل 22 يوماً. وذكرت الوكالة أنّ مواطنين تمكنوا من انتشال جثامين عشرة فلسطينيين قتلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال عمليته العسكرية. ووصلت الطواقم الطبية والدفاع المدني إلى المناطق التي انسحب منها الجيش للبحث عن ضحايا تحت الأنقاض وفي الشوارع. ووفق شهود عيان، فإنّ انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من خانيونس كشف عن دمار هائل في مئات المباني السكنية والمنازل وبالطرقات والبنية التحتية جراء القصف وأعمال التجريف. وذكر الشهود أنّ جثامين عدد من الشهداء الذين انتُشلوا وجدت متحللة جزئياً وأخرى نهشت الكلاب والقطط أجزاء منها.

وكشف جهاز الدفاع المدني الفلسطيني بقطاع غزة، الجمعة، عن أن جيش الاحتلال دمر خلال عمليته العسكرية بمدينة خانيونس خطوط مياه تغذي المنطقة التي تزعم تل أبيب أنها "إنسانية".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

٢٤. مؤسسات الأسرى: الآلاف من معتقلي غزة تعرضوا لجريمة الاختفاء القسري

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، يوم الجمعة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، نفذت جريمة الاختفاء القسري بحقّ الآلاف من معتقلي غزة منذ بدء حرب الإبادة، وتحديدا مع بدء عمليات الاجتياح البري لغزة، واعتقال الآلاف من المدنيين من مختلف أنحاء القطاع، إلى جانب عمليات الاعتقال التي طالت الآلاف من العمال الذين كانوا يعملون في أراضي الـ48 قبل الحرب.

وأضافت المؤسسات في بيان لمناسبة اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري، أن "المنظومة القضائية للاحتلال الإسرائيلي، ساهمت في ترسيخ جريمة الاختفاء القسري، والتي ساهمت باستخدام جرائم التعذيب بحق معتقلي غزة، وذلك من خلال احتجاز الآلاف من معتقلي غزة استنادا لقانون (المقاتل غير الشرعي) الذي أصدرته الكنيست الإسرائيلية عام 2002، والذي يُشكّل في جوهره انتهاكا واضحا وصريحا لسلامة إجراءات التقاضي". ولفتت مؤسسات الأسرى إلى أن الاحتلال عمل على استحداث معسكرات خاصة لاحتجاز معتقلي غزة، إلى جانب السجون المركزية، وكان من أبرزها معسكر (سديه تيمان) الذي شكّل العنوان الأبرز لجرائم التعذيب، إضافة إلى معسكري (عناتوت) و(عوفر)، وهي معسكرات تابعة لإدارة جيش الاحتلال.

يجدر الإشارة إلى أنه وحتى اليوم لا توجد معلومات واضحة ودقيقة عن كافة أعداد معتقلي غزة بمن فيهم النساء والأطفال، والشهداء الذين ارتقوا نتيجة لجرائم التعذيب أو الإعدام، وفقط ما هو متوفر حتى بداية شهر آب/ أغسطس (1,584) ممن صنفهم الاحتلال بـ (المقاتلين غير الشرعيين)، وهذا المعطى لا يشمل المعتقلين في المعسكرات التابعة للجيش. علما أن الاحتلال كان قد كشف عبر وسائل إعلامه بأنه اعتقل أكثر من (4,500) مواطن من غزة منذ بدء الحرب في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٢٥. مرضى السَّرطان الغزيون في مصر يكافحون من أجل الحصول على "الرِّعاية" و "الدَّواء"

ترجمة خاصة: كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني أن مئات الفلسطينيين المصابين بالسرطان، الذين تم إجلاؤهم إلى مصر أثناء حرب غزة، إما لا يحصلون على العلاج الطبي أو يتلقون رعاية محدودة في المستشفيات المصرية. وبحسب دراسة أجرتها جمعية " نحو الأمل والسلام" الخيرية لمكافحة السرطان ومقرها غزة ، فإن ما لا يقل عن 361 مريضاً فلسطينياً بالسرطان يقولون إنهم لا

يتلقون المساعدة الطبية التي يحتاجون إليها بعد مغادرة قطاع غزة المحاصر إلى مصر. وقال العديد من المرضى وأفراد عائلاتهم، بما في ذلك بعض من بين اثني عشر شخصا أجريت معهم المقابلات، إنهم قيل لهم قبل مغادرة غزة أنه سيتم نقلهم إلى دول ثالثة، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة وتركيا، لمزيد من العلاج. وكانت مصر، التي استقبلت نحو 6 آلاف مريض فلسطيني من غزة إلى مستشفياتها منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مجرد محطة توقف على الطريق. لكن الأطباء وموظفي المنظمات غير الحكومية يقولون إن عمليات الإجلاء الطبي التي تنقل المرضى الفلسطينيين من مصر تراجعت منذ هذا الربيع، مما ترك العديد منهم عالقين في مرافق بدون متخصصين في علاج السرطان أو المعدات أو الأدوية اللازمة.

فلسطين أون لاين، 2024/8/30

٢٦. المياه العادمة تغيّر لون بحر غزة وتحاصر النازحين

خليل الشيخ: "نهر عريض من المياه العادمة ينتهي مجراه في رمال الشاطئ، ومنه إلى البحر، وهناك نهر آخر، وعند مسافة ليست ببعيدة نهر ثالث أكثر تدفقاً"، هكذا وصف المواطن فهمي أبو نجيلة، في الأربعينيات من عمره، وغيره من النازحين المقيمين بجواره، واقع الحال في تلك المنطقة الممتدة من دير البلح إلى شواطئ الزوايدة والنصيرات شمالاً، وخان يونس جنوباً. وقال: "بعد نزوحنا من رفح قبل أربعة أشهر رفضنا الإقامة في مراكز النزوح العادية أو المدارس، وجئنا إلى هنا بحثاً عن منطقة نظيفة، إلا أن التلوث هنا أصبح أكثر من غيره"، مشيراً إلى أن المياه العادمة "قد تكون على شكل تجمعات صغيرة ومتوسطة بجانب الخيام تخبو وتظهر يومياً، إلا أن الشاطئ هنا تحول إلى مستنقع كبير جداً للمياه العادمة، وبؤرة أساسية للتلوث".

لا يستطع هؤلاء النازحون النزول إلى البحر للاستحمام، ولا يستخدمون مياهه في أي نوع من غسل الأواني أو التطهر، ويسيرون عشرات الأمتار كي يحصلوا على "جالون" للاستحمام، غير "جالونات" مياه الشرب صعبة المنال أصلاً. وينظر غالبية النازحين إلى مأساتهم بكثير من الألم، فهم من جهة لا يستطيعون نقل نزوحهم من شاطئ البحر بسبب غياب المكان البديل، وفي الوقت ذاته لا يتحملون نتائج الكارثة البيئية التي يمرون بها، والتي سببت لهم الكثير من الأمراض.

وتحدث بعض منهم عن إصابة أبنائهم بأمراض ناجمة عن التلوث وأمراض الكبد الوبائي والأمراض الجلدية.

من جهتها، قالت بلديتا دير البلح والزوايدة إن سبب ضخ هذه المياه إلى الشاطئ هو وقف منظومة معالجة مياه الصرف الصحي بسبب توقف المولدات لغياب الوقود. وأشارت البلديتان إلى أن جميع

المياه العادمة تضخ عشوائياً إما في الشوارع العامة أو باتجاه شاطئ البحر بسبب انهيار المنظومة نهائياً، والحل يكمن فقط بإعادة تشغيل محطات المعالجة التي تضخ هذه المياه إلى مكانها الصحيح.

الأيام، رام الله، 2024/8/30

٢٧. لازاريني: "إسرائيل" قتلت أكثر من 150 طفلا في الضفة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر

نيويورك: قال المفوض العام لوكالة (أونروا) فيليب لازاريني، إن الاحتلال الإسرائيلي قتل أكثر من 150 طفلا في الضفة الغربية المحتلة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأوضح لازاريني في منشور عبر "إكس"، يوم الجمعة، أن العدوان الإسرائيلي في شمالي الضفة الغربية لا يزال يؤثر على اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة. وأضاف أن عشرات الآلاف من سكان 4 مخيمات للاجئين في شمال الضفة، تأثروا سلبا من العدوان الإسرائيلي، بما في ذلك تضرر البنية التحتية. وذكر المسؤول الأممي أن "أونروا" اضطرت إلى تعليق خدماتها في بعض المخيمات في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٢٨. مستوطنون يحرقون الأرض ويمنعون الماء ويرهبون الأطفال في الضفة

رام الله: جدد مستوطنون إسرائيليون، الجمعة، اعتداءاتهم بالضفة الغربية، مستهدفين مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم. وقالت وكالة "وفا" إن مستوطنين أضرموا النيران بأرض زراعية في قرية برقة، شرق مدينة رام الله وسط الضفة. ولفتت "وفا" إلى إن اعتداء المستوطنين "تبعت على الفور اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لقرية برقة، التي قامت بإطلاق قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع في أحياء البلدة وطرقاتها".

وشمال الضفة، قالت "وفا" إن مستوطنين استولوا على نبع ماء "العين التحتا" في خربة (قرية صغيرة) "طانا" التابعة لمنطقة بيت فوريك شرق محافظة نابلس. وأوضحت أن هؤلاء المستوطنين طردوا الأهالي من المنطقة. وشرقي الضفة، اقتحم مستوطنون تجمع "عرب المليحات" البدوي شمال غرب مدينة أريحا.

وفي منطقة الأغوار الشمالية التابعة لمحافظة طوباس شمال شرق الضفة، قالت "وفا" إن مستوطنين "داهموا مساكن المواطنين في منطقة وادي الفاو (...) وأرهبوا المواطنين خاصة الأطفال والنساء".

القدس العربي، لندن، 2024/8/30

٢٩. "نيويورك تايمز": من مخيَّم عين الحلوة في لبنان يرى النَّاس الأمل في حماس

ترجمة خاصة: أظهر تحقيق نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، أن قاطني مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، رغم واقعهم القاتم، إلا أنهم ينظرون إلى حركة المقاومة الإسلاميَّة حماس على أنها "الأمل ورمز المقاومة". ويقول التحقيق إن مخيم عين الحلوة، وهو أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وعادة ما ينظر سكانه إلى مستقبلهم بنظرة قاتمة. ولكن الآن، وبعد السابع من أكتوبر، أصبح المزاج السائد في المخيم هو التفاؤل والبهجة، بحسب التحقيق.

ويقول التحقيق إنه في زيارة نادرة إلى عين الحلوة، رأى صحفيون من نيويورك تايمز ملصقات تحمل صورة المتحدث باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، في كل مكان، وكانت عيناه تطلان من وشاح باللونين الأحمر والأبيض، تلثم به وهو يناشد السكان "القتال في سبيل الله". وقال أيمن شناعة، رئيس حماس في هذه المنطقة من لبنان، في مقابلة: "صحيح أن أسلحتنا لا تضاهي أسلحة عدونا. لكن شعبنا صامد ويدعم المقاومة. وينضم إلينا". وينقل التحقيق عن مسؤولين في حماس ولبنان، أن التجنيد للحركة الفلسطينية وجناحها المسلح، كتائب القسام، في تزايد مستمر في مختلف تجمعات اللاجئين الفلسطينيين الاثني عشر في لبنان. ويقولون إن مئات المجندين الجدد انضموا إلى صفوف المسلحين في الأشهر الأخيرة، مسرورين بالحرب المستمرة التي تخوضها حماس مع إسرائيل.

وقال شباب يتجمعون في أحد شوارع عين الحلوة للصحيفة، إن هذه هي المرة الأولى التي يشعرون فيها بالأمل، وكل منهم يعرف العشرات من أفراد الأسرة أو الأصدقاء الذين انضموا إلى حماس منذ بدء الحرب في أكتوبر/تشرين الأول. ويلمس التحقيق تفاؤل الشباب بأن حماس قد تحقق للفلسطينيين القدرة على العودة إلى مدنهم وقراهم الأصلية. وتقول الصحيفة هذه العودة، على الرغم من أنها تبدو غير محتملة، إلا أنها أمل وإيمان اللاجئين الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2024/8/30

٣٠. مقتل مصري وإصابة سياح إسرائيليين إثر شجار داخل فندق في طابا

القاهرة: قُتل عامل مصري، الجمعة، خلال شجار في فندق أدى أيضاً إلى إصابة ثلاثة سياح من عرب إسرائيل وعمال آخرين في مدينة طابا الساحلية المصرية، حسبما ذكر مصدر طبي لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن العامل توفي متأثراً بجروحه «في سيارة إسعاف كانت تنقله من طابا» على الحدود مع إسرائيل إلى شرم الشيخ. كما أصيب ثلاثة عمال آخرين وثلاثة سياح من «عرب 48»، بحسب ما ذكرت قناة «القاهرة الإخبارية» القريبة من

الاستخبارات المصرية. وأشارت القناة إلى أن شجار، الجمعة، وقع بين موظفي الفندق والسياح «بسبب محاولتهم الحصول على خدمات من الفندق بلا مقابل».

وأفادت «القاهرة الإخبارية» بأن السلطات الأمنية تحقق في الواقعة. ونفى مصدر أمني كبير تقارير إعلامية إسرائيلية وصفت الشجار بأنه «عملية طعن». وقالت مصادر أمنية مصرية، في وقت سابق (الجمعة)، إن المشاجرة اندلعت عندما سب سائح إسرائيلي موظفاً مصرياً في أحد الفنادق، مما أدى إلى تطور الأمر ووقوع مشاجرة بالأيدي والكراسي الخشبية بين عدد من الموظفين المصريين وأربعة سياح إسرائيليين بعد أن انضم ثلاثة من السياح إلى مواطنهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/31

٣١. إخوان الأردن: المعركة مع الصهاينة تقترب من حدودنا

عمّان: قال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، مراد العضايلة، الجمعة، إن: المعركة مع الصهاينة تقترب من حدودنا وأبوابنا، ونريد مجلسا نيابيا يكون سنداً للوطن". وأعاد العضايلة التأكيد على التحذيرات السابقة التي أطلقتها الحركة الإسلامية، والمتعلقة بالعدوان الصهيوني الأخير على الضفة الغربية وتأثيراته المباشرة على الأردن، وقال:" الكيان الصهيوني يحاول نقل المعركة إلى الضفة الغربية، وهو ما حذرت منه الحركة الإسلامية في وقتٍ سابق، فمعركة الضفة الغربية هي المعركة الاستراتيجية للكيان الصهيوني، ولذلك المعركة تقترب من أبواب بيوتنا، ومن حدودنا. ووجه العضايلة كلمته إلى الشعب الأردني بالقول: "يا شعبنا الأردني، أنتم تتوجهون للإدلاء بأصواتكم من أجل اختيار مجلس نيابي قادم، ما شكل المجلس الذي تريدون، نحن نريد مجلساً نيابياً يكون سنداً للدولة في مواجهة ترامب وبن غفير والأخطار الصهيونية المحدقة بالأردن. ودعا العضايلة للتصويت لمن يقف مع المقاومة، وقال: "ليس أمامنا من خيار إلا أن نخرج بكثافة إلى صناديق الاقتراع لنقول كلمتنا في حماية الأردن وحماية مقدساتنا ، وحماية المقاومة التي يدعمها الشعب الأردني من كافة أطيافه، إذ أننا أمام مرحلة فاصلة".

قدس برس، 2024/8/30

٣٢. فعاليات أردنية تندد بالعدوان على الضفة وغزة وتحذر من مخططات التهجير

عمّان–أنور الزيادات: شهدت المحافظات الأردنية بعد صلاة الجمعة مسيرات ووقفات وفعاليات شعبية حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وتحذيرات من مخططات التهجير التي تستهدف الفلسطينيين.

وشارك مئات الأردنيين بعد صلاة الجمعة في وقفة احتجاجية في ساحة المسجد الكالوتي في منطقة الرابية غربي العاصمة عمان بالقرب من سفارة دولة الاحتلال الإسرائيلي، محذرين من "خطورة ما تشهده الضفة الغربية من عدوان صهيوني يستهدف تهجير الفلسطينيين من أرضهم". وندد المشاركون بالعدوان الإسرائيلي على قرى الضفة الغربية ومخيماتها الذي يستهدف تهجير أهلها.

وهتف المشاركون للمقاومة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية وطالبوا بدعمها في وجه الاحتلال الذي لا يتورع عن ارتكاب الجرائم، وطالبوا الحكومة الأردنية "باتخاذ إجراءات حازمة لمواجهة الخطر الصهيوني، وإلغاء كل الاتفاقيات مع العدوّ الصهيوني"، مشيرين: "نحن أمام مرحلة خطيرة وجادّة، تستلزم إجراءات جديدة باعتبار الخطر قادم لا محالة، وباعتبار المسألة مسألة وقت، فالصهاينة لا يرون حلّاً لمشكلتهم إلا بالأردن". كما شارك مئات الأردنيين في المسيرة التي انطلقت بعد صلاة ظهر الجمعة من أمام مسجد الهاشمي بمحافظة إربد شمالي البلاد. وطالب المشاركون الحكومة الأردنية بوقف "كلّ أشكال التطبيع مع دولة العدو وإلغاء اتفاقية وادي عربة"، مشيرين إلى أن الاحتلال يستهدف الأردن كما يستهدف فلسطين.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

٣٣. "إسرائيل" تُطور استخدامات مُسيّراتها بجنوب لبنان لاعتراض المدنيين

بيروت: لم تعد استخدامات الجيش الإسرائيلي للمُسيّرات تقتصر على ملاحقة العناصر المقاتِلة في جنوب لبنان واغتيالها، وجمع المعلومات الأمنية، حيث جرى تطوير وظائفها لإحراق الأحراش والمساحات الخضراء، وترهيب المواطنين في الجنوب، عبر اعتراض سياراتهم ليلاً، وإذاعة البيانات عبر مُكبرات الصوت. وكشفت معلومات ميدانية ومقاطع فيديو، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، عن بعض الأدوار الجديدة المُوكلة للمُسيّرات الإسرائيلية، وكان أخطرها اعتراض مُسيّرة إسرائيلية مواطناً في بلدة الخلوات الحدودية في قضاء حاصبيا بجنوب لبنان، واحتجازه في سيارته لدقائق. وأفادت قناة «الجديد» التلفزيونية المحلية بأن المُسيّرة احتجزت المواطن داخل سيارته لفترة وجيزة، «وسلّطت عليه أشعة قوية»، مضيفة أن المواطن «تمكّن من مغادرة المكان بسلام». وقالت وسائل إعلام محلية أخرى إن المُسيّرة اعترضت المواطن فجراً، أثناء عودته إلى منزله، وعرَّضته لأشعة خضراء قوية في عملية مسحٍ له ولسيارته، وأنه عانى ألماً حاداً جراء تعرضه لضوء في عينيه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/30

٣٤. "حزب الله" يهاجم 10 مواقع إسرائيلية والاحتلال يقصف جنوبي لبنان

أعلن حزب الله تنفيذ عدة عمليات على 10 مواقع عسكرية إسرائيلية قبالة الحدود اللبنانية، في حين شنت إسرائيل قصفا جويا ومدفعيا على عدة بلدات جنوبي لبنان. وذكر حزب الله في سلسلة بيانات أمس الخميس أن عناصره استهدفوا انتشارا لجنود إسرائيليين في محيط مستوطنة كفريوفال ومحيط ثكنة زرعيت شمالي إسرائيل بالأسلحة الصاروخية، وأصابوهما إصابة مباشرة. وبعدها أعلن الحزب، في منشور عبر تليغرام، استهداف مقاتليه جنودا إسرائيليين في محيط ثكنة دوفيف وتلة الطيحات (شمال) بأسلحة صاروخية وتحقيق إصابة مباشرة. وتحدث أيضا عن استهداف موقعي السماقة ورويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، وموقع بياض بليدا العسكري وإصابتها إصابة مباشرة، وفق بيان للحزب. كما استهدف مقاتلو الحزب مباني يستخدمها جنود إسرائيليون في مستوطنتي المطلة والمنارة بالأسلحة المناسبة، وأصابوها إصابة مباشرة.

الجزيرة.نت، 2024/8/30

٣٥. المغرب: أكثر من 100 مظاهرة دعماً لغزة والضفة

الرباط–عادل نجدي: خرج آلاف المغاربة، اليوم[أمس] الجمعة، للاحتجاج في مختلف أنحاء البلاد ضمن تظاهرات "جمعة طوفان الأقصى 47"، المنددة بالحرب التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فضلا عن الهجوم الذي يشنه في الضفة الغربية.

وشهدت عشرات المدن المغربية عقب صلاة الجمعة وقفات احتجاجية ردد خلالها المشاركون شعارات تندد بمجازر الإبادة المستمرة بحق أهل غزة وبالعملية العسكرية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأخرى تشجب الصمت والتواطؤ الدولي والعربي الرسمي، والدعم الأميركي للاحتلال. كما عبر المحتجون، خلال الوقفات التي رفعت فيها الأعلام والرموز الفلسطينية، عن دعمهم للفلسطينيين في مقاومتهم الاحتلال الإسرائيلي وفي مطالبهم العادلة والمشروعة، منددين، بالمقابل، بسياسة التطبيع المغربي الرسمي مع إسرائيل. ومن بين المدن التي شهدت الاحتجاجات استجابة لدعوة صادرة عن "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" (غير حكومية) عقب صلاة الجمعة، طنجة والمحمدية والدار البيضاء وأكادير وفاس وورزازات ومكناس وتطوان

ووجدة وسلا ومراكش والناظور وبني ملال وزايو وشفشاون وآزمور وتاوريرت وآزرو وبركان وأحفير وإنزكان. في حين ينتظر أن تنظم تظاهرات مماثلة في مدن أخرى مساء اليوم عقب صلاة المغرب، استجابة للدعوة التي أطلقتها "الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

٣٦. الجزائر تطالب بمحاسبة الاحتلال على جرائمه وانتهاكاته للقانون الدولي في فلسطين

نيويورك: طالب نائب مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، نسيم قواوي، بمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه وانتهاكاته الممنهجة والصارخة للقانون الدولي الإنساني في فلسطين. وقال قواوي، الليلة الماضية، إن "عرقلة دخول المساعدات الإنسانية واستهداف العمال الإنسانيين ليسا سلوكيات أو أخطاء فردية، وإنما هي سياسة يتبعها المحتل الإسرائيلي لقتل الأمل في نفوس الفلسطينيين وإذلالهم".

وحذر من خطورة انتشار الأمراض والأوبئة، بما فيها الكوليرا، مشيرا إلى أن "العدوان الإسرائيلي، هو من أعاد هاجس انتشار هذه الأمراض إلى غزة، وباعتباره القوة القائمة بالاحتلال تقع عليه مسؤولية سلامة المشاركين في حملة التطعيم ونجاحها". كما حذر من "أية عرقلة" للحملة أو "استهداف" المشاركين فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٣٧. تركيا: "إسرائيل" نقلت وحشيتها الممنهجة في غزة إلى الضفة الغربية

أنقرة: أعرب وزير الخارجية التركي هاكان فيدان عن أسفه لامتداد الوحشية الإسرائيلية الممنهجة المرتكبة في قطاع غزة إلى الضفة الغربية أيضا. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، الجمعة، مع وزيرة الخارجية السلوفينية تانيا فاجون، في العاصمة ليوبليانا.

وأوضح فيدان أن إسرائيل تركت الناس في غزة دون طعام وشراب "بشكل ممنهج" في استمرار لـ"الإبادة الجماعية" المتواصلة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وأضاف أن إسرائيل داست على كل القيم الإنسانية بقصفها المستشفيات والمساجد والكنائس والمدارس في غزة. وشدد على أنه لا يمكن السكوت حيال الاستفزازات الإسرائيلية التي تهدف إلى تغيير الوضع التاريخي للقدس والمسجد الأقصى. وأردف فيدان: "للأسف إسرائيل نقلت الوحشية الممنهجة المرتكبة في غزة إلى الضفة الغربية أيضا". وذكر أن إسرائيل تحاول توسيع الحرب إلى جبهات مختلفة، وأن التوتر في المنطقة بلغ مستويات عالية.

وقال: "حكومة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو مستمرة في اللعب بالنار. إنها تعرض مستقبل المنطقة كلها للخطر من أجل الحفاظ على السلطة". وتابع: "كل من يقدم دعما غير مشروط لإسرائيل، وفي مقدمتهم من يصمتون بشأن غزة، هم تحت طائلة المسؤولية. يجب أن تنتهي همجية إسرائيل الآن".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/8/30

٣٨. الاتحاد البرلماني العربي يدين التصريحات الداعية لإقامة كنيس داخل المسجد الأقصى

بيروت: أدان الاتحاد البرلماني العربي مخطط وتصريحات الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي ايتمار بن غفير لإقامة كنيس داخل المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وقال الاتحاد في بيان له، إن "هذا التصعيد الذي يعكس رغبة دفينة في قلوب المتطرفين لتغيير الوضع القانوني والتاريخي السائد في المسجد الأقصى، استفزاز صارخ لمشاعر المسلمين حول العالم"، مجدداً تأكيده أن هذه الممارسات غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وأعرب عن موقفه التضامني الداعم والثابت لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق المشروعة، بما فيها الحق الشرعي والقانوني في ممارسة شعائره الدينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٣٩. رئيس بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة: خطر توسّع حرب غزة إقليمياً ما زال كبيراً

بروكسل – أ ف ب: اعتبر رئيس بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في العالم، جان بيار لاكروا، الجمعة، أن خطر توسّع الحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة حماس ،إقليميا، ما زال «كبيرا»، محذراً من الاعتقاد بأن الأطراف المعنية لن تتجاوز خطوطاً معينة.

وقال لاكروا خلال مؤتمر صحفي في بروكسل «قد يكون لدى البعض شعور بأن هناك قواعد لا يرغب أي من الأطراف في تجاوزها، وبالتالي، نحن في وضع أكثر استقراراً مما يبدو».

وتدارك «في الحقيقة ما زال خطر التصعيد على المستوى الإقليمي كبيراً جداً».

وشدد على هامش اجتماع لوزراء دفاع دول الاتحاد الأوروبي الـ27 قائلاً «ما زلنا في وضع خطر جداً».

الخليج، الشارقة، 2024/8/30

٤٠. النرويج: هجوم "إسرائيل" على قافلة مساعدات بغزة لا يمكن قبوله

اوسلو – وفا: قالت وزيرة التنمية الدولية النرويجية آن بيث تفينريم، اليوم الجمعة، إن "الهجوم الإسرائيلي على قافلة مساعدات لبرنامج الأغذية العالمي في قطاع غزة لا يمكن قبوله إطلاقا".

وفي بيان نشرته وزارة التنمية الدولية، أعربت تفينريم عن صدمتها إزاء تعرض مركبة تابعة للأمم المتحدة لإطلاق نار مباشر رغم وجود علامات واضحة عليها.

ولفتت إلى أن المركبة التي تقل موظفي برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة حصلت على التصاريح اللازمة من قوات الاحتلال قبل أن يتم استهدافها.

وأوضحت أن "غزة هي أخطر الأماكن في العالم بالنسبة إلى عمال الإغاثة الإنسانية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٤١. إسبانيا وفرنسا تؤكدان ضرورة احترام الوضع القانوني للأماكن المقدسة في القدس

عواصم – وفا: أدانت إسبانيا، اليوم الجمعة، عدوان الاحتلال الإسرائيلي الواسع على الضفة الغربية.

وقالت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان مقتضب، إن "العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش الإسرائيلي وتنشر العنف في الضفة الغربية خطرة للغاية"، مشددة على ضرورة توقفها.

وأضافت الوزارة، أن "التصريحات التي يطلقها وزراء متطرفون في الحكومة الإسرائيلية، وتشكك في الوضع القانوني للأماكن المقدسة في القدس مرفوضة كليا".

وشددت على أن إسبانيا تكرر في هذه اللحظة الحرجة الدعوة إلى احترام الشرعية الدولية والقانون الإنساني والاحتواء وإيقاف التصعيد.

بدورها، قالت فرنسا، اليوم الجمعة، إن العدوان الإسرائيلي الواسع في الضفة الغربية "يفاقم جو عدم استقرار والعنف غير مسبوق"، معربة عن "قلقها البالغ" إزاء تدهور الوضع العام في الأرض الفلسطينية.

وفي بيان لوزارة الخارجية أكدت باريس معارضتها للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة "الذي يجب أن يتوقف فورا". وفي غزة فإن "كثافة الهجمات الإسرائيلية التي تستهدف مدارس أو ملاجئ للنازحين تؤدي إلى سقوط عدد غير مقبول من الضحايا المدنيين" كما كتبت الخارجية الفرنسية.

وأضافت أن "ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي ملزمة للجميع بما في ذلك إسرائيل"، مشيرة إلى أن الهجمات التي تستهدف العاملين في المجال الإنساني "غير مقبولة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٤٢. سلوفينيا: هجوم "إسرائيل" على قافلة مساعدات بغزة يتطلب ردا دوليا

ليوبليانا – وفا: قالت وزيرة الخارجية السلوفينية تانيا فايون، إن الهجوم الإسرائيلي على قافلة للمساعدات الإنسانية في غزة، يتطلب "ردا وتدخلا قويين جدا" من المجتمع الدولي.

تصريحات فايون جاءت خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، عقب لقائهما، الجمعة، في العاصمة السلوفينية ليوبليانا. وأشارت فايون إلى أنها بحثت مع فيدان القضايا الراهنة في المنطقة والعالم، بما في ذلك أحداث غزة. وأضافت: "هذا حقا وضع صعب وسيئ لدرجة لا يمكننا أن نتخيلها. ويتطلب الأمر ردا وتدخلا قويين جدا من المجتمع الدولي". وتابعت: "ندعو إلى وقف إطلاق النار. يجب إعلان وقف إطلاق نار فوري". وشددت فايون على استمرار جهود سلوفينيا الرامية للاعتراف بفلسطين دولة مستقلة.

وأكدت أن اتصالات بلادها مع تركيا ستتواصل في هذا السياق، وأن هناك حاجة إلى حماية المدنيين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

٤٣. فنلندا: الإجلاء القسري للفلسطينيين يتعارض مع القانون الدولي

فنلندا – الأناضول: استنكرت فنلندا الهجمات الإسرائيلية على مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، مؤكدة أن "الإجلاء القسري للفلسطينيين يتعارض مع القانون الدولي".

وأكدت وزارة الخارجية الفنلندية أن الهجمات الإسرائيلية على جنين أدت إلى تأجيج الوضع الحساس أصلا.

وقالت إن توسيع المستوطنات الإسرائيلية، وتصاعد عنف المستوطنين إلى مستويات مقلقة، وإجلاء الفلسطينيين قسراً، كلها أمور تتعارض مع القانون الدولي وتناقض الجهود الدولية الرامية إلى خفض التوتر.

وأضافت أن فنلندا تشعر "بالقلق" إزاء تصاعد العنف في الضفة الغربية، وأنها تتابع الوضع عن كثب، داعية الأطراف إلى خفض التوتر.

القدس العربي، لندن، 2024/8/30

٤٤. منظمة أنيرا الأمريكية: مقتل أربعة فلسطينيين في غارة إسرائيلية الخميس على إحدى قوافلنا في غزة

أ ف ب: أعلنت منظمة أنيرا الأمريكية الخيرية، الجمعة، استشهاد أربعة فلسطينيين كانوا يرافقون إحدى قوافلها جنوب قطاع غزة في غارة جوية إسرائيلية الخميس.

وقالت المنظمة في بيان "غارة جوية إسرائيلية أمس قتلت أربعة فلسطينيين كانوا في السيارة الرئيسية لقافلة مساعدات أنيرا التي كانت تحمل الغذاء والوقود إلى مستشفى الهلال الأحمر الإماراتي".

القدس العربي، لندن، 2024/8/30

٤٥. مؤسس حركة "بالستاين أكشن" في بريطانيا يواجه تهماً بموجب قانون الإرهاب

لندنى– ربيع عيد: يواجه المؤسس المشارك في حركة "بالستاين أكشن" ريتشارد برنارد ثلاث تهم تتعلق بدعم منظمة محظورة بموجب قانون الإرهاب في بريطانيا وتشجيع "النشاط الإجرامي" بعد خطابين ألقاهما، وفقاً لما أعلنته، اليوم الجمعة، الحركة المعروفة بنشاطها المناهض لمصانع وشركات الأسلحة التي تزوّد جيش الاحتلال الإسرائيلي بالعتاد العسكري.

وتعرّض عدد من الناشطين المؤيدين للقضية الفلسطينية للملاحقة بموجب هذا القانون بعد تعبيرهم عن آرائهم في مناسبات مختلفة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وآخرهم الناشطة البريطانية سارة ويلكينسون، التي اعتقلت أمس الخميس. وبموجب المادة 12 من قانون الإرهاب في بريطانيا، يُتهم الأفراد الذين يعبرون عن آراء تفسرها الدولة بأنها داعمة لمنظمات محظورة بارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

٤٦. الحرب على غزة و"الحسم" في الضفة

عريب الرنتاوي

ليست مجرّد حملة عسكرية كسابقاتها من حملات الاستباحة للضفة الغربية بمدنها وقراها، رغم أنّها الأعنف والأكبر منذ عشرين عامًا. إنها الحرب على الضفة التي تعيد إنتاج سيناريو حرب التطويق والتطهير والإبادة على قطاع غزة، التي تكاد تتم عامها الأول، وفقًا لتصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس (الليكودي الليبرالي)، غير المحسوب على تيار الصهيونية الدينية الأكثر تطرفًا.

هي الحرب على "يهودا والسامرة"، وفقًا للقاموس التوراتي العبري، التي قال فيها نتنياهو، وليس بن غفير وسموتريتش وحدهما، إنها جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل "الموعودة"، وإن الاستيطان فيها و"تطهيرها" من أهلها وسكانها الأصليين هو تجسيد لـ"حق اليهود في العودة"، وفعل من أفعال السيادة، مدعَّمًا بقرارَين اتخذهما الكنيست بـ"الحق الحصري لليهود في ممارسة تقرير المصير بين النهر والبحر".

قراران اتُّخذا بأغلبية وازنة، ضمَّت نواب الائتلاف اليميني الحاكم، ونواب "المعارضة اليمينة" كذلك، فإسرائيل اليوم، كما يتضح للقاصي والداني، موزعة بين يمين متطرف في السلطة، ويمين لا يقلّ تطرفًا في المعارضة، كنتيجة لمسار الانزياح صوب التطرف الديني والقومي الذي ضرب المجتمع الإسرائيلي منذ عقدَين من الزمن على أقل تقدير. ويمكن العودة بتاريخ هذه التحولات إلى عام 1977 عندما وقع الانقلاب اليميني الأول، بفوز الليكود بزعامة مناحيم بيغن على الحركة العمالية المؤسسة للدولة والكيان.

لماذا شمال الضفة؟

شمال الضفة الغربية هو مركز هذه الحرب وساحتها الرئيسة، على الأقل في طورها الراهن، ولذلك أسباب عدة، من بينها أن مدن الشمال ومخيماته تحولت في السنوات القليلة الفائتة إلى بؤر للمقاومة بكتائبها وتشكيلاتها المختلفة، التي أخذت تتمدد إلى بقاع أخرى من الضفة المحتلة لم تكن ظاهرة على خريطة المقاومة وخطوطها، وهي تكاد تستنسخ تجربة المقاومة في غزة، لجهة كثافة العمليات، وتطوير وسائل القتال، وانتزاع هوامش حركة للمقاومين قلَّ نظيرها، في زمن "التنسيق الأمني" المستمرّ بين السلطة والاحتلال. وفي ظلّ صلابة منقطعة النظير للحاضنة الشعبية للمقاومة والمقاومين، جعلت جيل الألفية، أو ما يعرف بـ"Generation Z"، أيقونات للعمل المقاوم، من نابلس و"عرين الأسود"، إلى جنين المخيم والمدينة و"الكتيبة"، مرورًا بطولكرم وقلقيلية وطوباس، وما يحيط

بها من مخيمات، كانت على الدوام حواضن حصينة للثورة الفلسطينيّة في بواكيرها الأولى، وللمقاومة في مرحلتها الجديدة.

هذا الجيل خارج على "هندسات" توني بلير والجنرال كيت دايتون ونظرية "الإنسان الفلسطيني الجديد"، المنهك بقروض المصارف، ومطالبات البنوك، ومندرجات الاقتصاد الاستهلاكي، وأجهزة أمنية جديدة مكبَّلة بنظرية الجنرال حول إسرائيل كحليف قائم ومحتمل، والمقاومة بوصفها العدو ومصدر التهديد، بل و"خطر مشترك" على السلطة وإسرائيل، يتعين "التنسيق" من أجل اجتثاثه والتصدّي له.

وما كان للضفة الغربية أن تبرأ من ذيول هذه "الهندسات" إلا مع صعود هذا الجيل، جيل الألفية، المتحرر من قيود "الكمبيالات" والقروض، المتحرر من قيود التنسيق و"الإنسان الجديد"، الجيل الذي لم ينخرط بعد في دورة اقتصادية نظامية. ها هي الضفة الغربية تنفض عن نفسها غبار حقبة التنسيق الأمني، وتكسر قيود "الموفد الأممي"، بطل الحرب على العراق، أكثر رؤساء حكومات بريطانيا إثارة للشكّ والريبة، الذي عمل جنبًا إلى جنب مع الجنرال الذي ترتبط بشخصه "العقيدة الأمنية" للأجهزة المُعاد تشكيلها بعد الانتفاضة الثانية، واغتيال ياسر عرفات.

في هذا السياق، يمكن تفسير ظاهرة تمركز المقاومة في المناطق الطرفية الريفية، وفي أحزمة التهميش حول المدن: "المخيمات"، حيث النسبة العليا من الشباب، نشأت وترعرعت خارج هذه "الهندسات"، وبعيدًا عن مركز السلطة وتمركز أجهزتها.

شمال الضفة الغربية، حيث الكثافة السكانية الفلسطينية والندرة في الوجود الاستيطاني، تشعلان الأضواء الحمراء في العقول الصهيونية المدججة بالكراهية والأساطير، لتتفتق عن مشاريع عنصرية تستبطن التهجير والتبديد لهذه المراكز الحضرية، وإطلاق غول الاستيطان في هذه المناطق، بعد التحرر من قيود قرار "فك الارتباط" عن غزة، الذي شمل مساحات واسعة من شمال الضفة، قبل أن تسقطه حكومة اليمين المتطرف بزعامة نتنياهو، فيصبح الاستيطان مباحًا في هذه المنطقة، وتسقط حرمة العودة للمستوطنات والبؤر الاستيطانية السابقة على قرار فكّ الارتباط عام 2005.

شمال الضفة الغربية، بمخيماته المنتشرة على حواف المدن والبَلْدات، ينهض كهدف للتوسّعية العدوانية الإسرائيلية، فيصبح تدميرُ المخيم – وإبادة كل مظاهر الحياة فيه، وتحويله إلى مكانٍ غير صالح للعيش البشري – مكانًا طاردًا لأهله وساكنيه. في الخلفية الصهيونية، دائمًا ما ينهض المخيم لا كشاهد على اللجوء والنكبة فحسب، بل وكرافعة وتذكير بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى بلداتهم وقراهم التي هُجّروا منها، ولعل الحرب الدائرة حاليًا توفر فرصة سانحة للخلاص من المخيم ورمزيته، وتشتيت ساكنيه، في غزة وبالأخص في الضفة.

منذ بداية الحرب على غزة، بل ومنذ قرار فكّ الارتباط الذي اتخذه أرييل شارون، أحد أركان معسكر اليمين والجنرال الأشهر في حروب إسرائيل مع العرب، كان واضحًا لكل ذي بصر وبصيرة، أن إسرائيل إذ تعيد انتشارها عن قطاع غزة، وإذ تفرض عليه حصارًا جائرًا وممتدًا، وتخوض سلسلة لا منتهية من الحروب، والمعارك بين الحروب، كانت تستهدف الضفة الغربية بالأساس. وبينما يدور رحى الحرب في القطاع المنكوب، فإن أعين اليمين المتطرف في إسرائيل تتسمّر على الضفة الغربية، من دون إغفال حقيقة أن الشهية التوسعية الإسرائيلية لا تستثني غزة ولا تخرجها من دائرة الاستهداف أبدًا.

ولكن ثبت للإسرائيليين عبر تجربتهم الاحتلالية المديدة للقطاع، أن ثمن البقاء فيه أعلى بكثير من ثمن الانسحاب عنه، فجاء قرار الانسحاب أحادي الجانب محفِّزًا لأسرع عمليات الأَسْرلة والتهويد للقدس والضفة، وبدرجة أقل من المقاومة، في ظل تقاسم مريب للأدوار بين السلطة والاحتلال، إلى أن أخذت الضفة تستعيد أنفاسها من جديد، وتبدأ مشوار مقاومة الاحتلال، قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وبالأخص بعده، وبتأثيراته وتداعياته الملهمة.

حسم الصراع

لقد وجد اليمين المتطرف في الحرب على غزة ضالته لتحويل نظرية "حسم الصراع" التي بلورتها الصهيونية الدينية من عقيدة لفريق إسرائيلي هامشي إلى نظرية للدولة بكل مستوياتها ومؤسساتها. فالحرب على غزة باتت محكومة بهذه النظرية ومقتضياتها، بما فيها التطهير العرقي والإبادة الجماعية، وتحويل القطاع إلى مكان غير صالح للعيش البشري، توطئة للتهجير بشقيه القسري و"الطوعي".

قبل أن تنتقل مفاعيل نظرية الحسم إلى الضفة، من خلال الدعوة للتعامل مع مخيمات بلاطة ونور شمس، كما تم التعامل مع جباليا والنصيرات، والدعوة لتحريك السكان، كما يجري العمل في غزة، وادّعاء أنه "تحريك مؤقت"، فيما يدرك الفلسطينيون، صغارًا وكبارًا، من تجربتهم الطويلة مع هذا الاحتلال، أن كل مؤقت يصبح دائمًا، وأن من يخرج منهم من بيته لن يعود إليه ثانية.

الحرب على الشمال، ذروة جديدة تستكمل بها إسرائيل حملاتها في الضفة، بإسقاط ما يقرب من 700 شهيد منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، والزج بما يزيد عن 10 آلاف مناضل في أقبية سجونها الرهيبة، فضلًا عن مصادرة أكثر من 24 ألف دونم من أراضي المواطنين، وزرع 25 بؤرة استيطانية جديدة، وتهجير ما يقرب من 2000 مواطن من مناطق الأغوار وجنوب الخليل إلى مراكز المدن.

فضلًا عن إطلاق العنان لقطعان المستوطنين المدجّجين بالسلاح وأيديولوجيا الإبادة والتطهير لتعيث حرقًا وقتلًا في البلدات والقرى، بحماية الجيش، وبقرار حكومي يتيح "اصطياد" المارة في الشوارع،

دع عنك استباحة المقدسات، والضرب عرضَ الحائط بمقتضيات الرعاية الأردنية لها، وصولًا للكشف عن النية ببناء كنيس في حرم الأقصى وإباحة الصلاة لليهود فيه دون قيد أو شرط.

والحقيقة أن إسرائيل ما كانت لتجرؤ على هذه الاستباحة للدم والحقوق والمقدسات الفلسطينية، لولا اطمئنانها لاستمرار السلطة الفلسطينية على مقاعد الانتظار، واستمراء "التنسيق الأمني" الذي كشفت صحيفة "هآرتس" أنه لم يتأثر بمجريات حرب التطهير والإبادة في غزة.

كما أن إسرائيل تشعر بالاطمئنان لتهالك وهزال المواقف العربية والإسلامية الرسمية والشعبية، وللنفاق الدولي المستمرّ الذي يكتفي في أحسن حالاته بالتعبير عن القلق مما يجري من تقتيل وتشريد وتدمير للبشر والشجر والحجر، فيما تعلن واشنطن جهارًا نهارًا بأنها ستدعم إسرائيل ظالمة أو مظلومة في حروبها متعددة الجبهات ولمواجهة أسوأ السيناريوهات.

إسرائيل ما كانت لتجرؤ على فعل الاستباحة لو أنها كانت على يقين بأن شرارات هذه الحرب ستنتشر في الإقليم، وأن حلفاء المقاومة في جبهات الإسناد سيذهبون أبعد من قواعد الاشتباك المعمول بها طيلة أشهر هذه الحرب التي تشارف على إتمام عامها الأول. حالة "الارتياح" التي تعيشها إسرائيل، ومن خلفها الولايات المتحدة، لتراجع سيناريو الانزلاق من حافة الهاوية إلى قعرها، هي ما يدفعها لسد الأبواب في وجه الوسطاء في غزة، ونقل الحرب دون تردد إلى الضفة الغربية.

بعد الحسم: التوجه غربًا وشرقًا

لقد وضعت نظرية "حسم الصراع" الإسرائيلية الفلسطينيين في كل فلسطين التاريخية، بمن في ذلك فلسطينيو 1948، أمام خيارات ثلاثة: الاستسلام والخنوع للاحتلال، الهجرة إلى دولة ثالثة مع تسهيلات ومساعدات إسرائيلية، أو الموت والسجن.

وإذا كانت قلة من الفلسطينيين قد اختارت الذلة والخنوع، فإن غالبية الفلسطينيين، وبالذات أجيالهم الجديدة، قد اختارت المقاومة كخيار رابع، حتى وإن أدى ذلك بأعداد كبيرة منهم إلى الدخول في اختبار السجن أو الشهادة. وهذا هو المغزى الأعمق لصور الصمود والبطولة المنبعثة من غزة ورفح وخان يونس، ومن جنين وطولكرم وطوباس وغيرها.

لكن نظرية "حسم الصراع" لا تختبر قدرة الفلسطينيين على الصمود والثبات والمقاومة فحسب، بل تختبر كذلك، أو بالأحرى تتحدى، أعمق المصالح الوطنية العليا لكل من مصر والأردن، وبالذات الأخيرة. فإذا كان "الحسم" و"التهجير" ينهضان كمصدر إزعاج أو كتحدٍ أمني لمصر، فإنهما في الحالة الأردنية، ينهضان كتهديد وجودي للدولة والكيان والهوية الوطنية.

فتيار "الحسم" في إسرائيل لا يقيم وزنًا لمصالح الأردن واستقراره، ولا حتى لوجوده، وهو تاريخيًا نظر للأردن بوصفه "شرق فلسطين"، وكملاذ لحل القضية الفلسطينية خارج فلسطين، في الأردن وعلى

حسابه وعلى حساب فلسطين في الوقت ذاته. وإن قُدِّر للحسم أن يشق طريقه، فإن إسرائيل ستتجه غربًا لتصفية "الجيب العربي" في مناطق 1948، وشرقًا نحو الأردن، الدولة الأكثر ترجيحًا من منظور هذا اليمين، لاستيعاب مخرجات الحل الإسرائيلي للقضية الفلسطينية.

ومما لا شك فيه أن أصحاب نظرية "الحسم" قد رقصوا طربًا وهم يستمعون للمرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب، الذي نظر للخريطة، فوجد إسرائيل كيانًا متناهي الصغر، فأعرب عن رغبته في "توسيعه"، والأرجح أنه لم يكن يخطط لـ"ردم البحر" لإنجاز هذه التوسعة، بل يؤشر لاحتمالات توسعها على حساب الجوار العربي، أو ما كان يعرف باسم "دول الطوق" التي يرشحها ترامب كـ "دول للتوسعة".

يملي ذلك كله مقاربات فلسطينية وعربية جديدة، تقوم على إسقاط النظريات البلهاء حول "حلّ الدولتين" و"التطبيع" المفضي لتدوير الزوايا الحادة في سلوك إسرائيل، و"السلام كخيار إستراتيجي وحيد"، مع محتل لا يريد سلامًا ولا يقيم وزنًا للتطبيع مع أحد، ويعمل على تدمير كل فرصة لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، ولا يخفي أطماعه في التهجير والتوسع، والتخلص من فائض الديمغرافيا الفلسطينية في سيناء والأردن.

آن الأوان لتغيير منهجي واسع، لا في نهج القيادة الفلسطينية فحسب، بل وفي تركيبتها وشخوصها. فالفلسطينيون يخوضون اليوم حرب بقاء وكينونة، وهي حرب عقود وأجيال، ما عاد ينفع معها استمرار القديم على قدمه، وهذا مبحث آخر.

الجزيرة.نت، 2024/8/30

٤٧. الانقلاب الصامت في بنية الاحتلال

صلاح هنية

كان في المكان عدد من المشاركين في النقاش المفتوح حول موضوع اجتماعي والحضور يُصغي ويتابع، وصلتني إشارة على هاتفي النقال تفيد بصدور تقرير جديد عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، وأنا من متابعي المركز والمهتمين بدراساته وتقاريره وترجماته رغم أنها لا تنعكس على وعينا وموقفنا، خصوصاً أن المركز اعتمد نموذج إصدار تقريره السنوي ونقاشه أمام الجمهور ومع الجمهور من قبل الخبراء والمختصين الذين أعدّوه.

الإشارة أفادت (أدناه، ترجمة لتقرير صدر في آب 2024، يُحلّل بشكل موجز خطوات "الانقلاب الصامت" في بنية الاحتلال الإسرائيلي منذ تشكيل الائتلاف الحكومي اليميني الحالي وحتى اليوم)

مختصر مفيد لم تكن القراءة ممتعة، بل كانت متعبة سببت تسارعاً في نبضات القلب وارتفاعاً بضغط الدم.

جوهر التقرير أن المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية بتحولات متسارعة منذ تشكيل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم في 29 كانون الأول 2022. وهي تحولات تستند الى أجندة يمينية استيطانية تقوم على ثلاثة مبادئ: 1) التوجّه نحو ضم الأراضي "ج" وفرض تدريجي للسيادة الإسرائيلية الشاملة عليها. 2) رفع عدد المستوطنين إلى مليون نسمة خلال العقدين القادمين. 3) الجيش الإسرائيلي الذي يدير الأرض المحتلة، ومستشاروه القانونيون الذين "يغازلون" القانون الدولي، أطراف لم تعُد صالحة، وتمثّل بنية بالية وغير قادرة على تحقيق متطلبات المرحلة الجديدة من النمو الاستيطاني.

ويورد التقرير العصب الرئيسي في رؤية الانقلاب الصامت بعرض مجموعة التحولات التي وقعت في طبيعة الحكم في الضفة الغربية باستخدام تدابير بيروقراطية بالخفاء، ونقلت النظام من احتلال عسكري عليه التزامات تجاه السكان الواقعين تحت الاحتلال الى نظام تدير فيه المؤسسات الحكومية المدنية الإسرائيلية معظم جوانب الحياة الفلسطينية في الضفة الغربية.

ومنذ اليوم الأول لحكومة نتنياهو رصد مركز مدار توجهات الحكومة ومسارها التي خطته لنفسها، وجاء في مقدمة المبادئ التوجيهية للحكومة التالي:

"للشعب اليهودي حقٌ حصري لا جدال فيه في جميع أنحاء أرض إسرائيل. ستعمل الحكومة على تعزيز وتطوير الاستيطان في جميع أنحاء أرض إسرائيل– الجليل والنقب، والجولان، ويهودا والسامرة".

ويوضح التقرير "هناك وزارة داخل وزارة الدفاع. هناك وزير [خاص بهذه الوزارة]. هناك إدارة [للمستوطنات] تشبه وزارة حكومية. رئيس إدارة [المستوطنات] يُعادل مدير عام وزارة حكومية... هناك نائب رئيس الإدارة المدنية وهو مدني، موظف في وزارة الدفاع، لا يتبع لرئيس الإدارة المدنية، ولا لقائد المنطقة الوسطى في الجيش، بل لإدارة الاستيطان. تم تفويض جميع صلاحيات رئيس الإدارة المدنية إليه".

إنشاء إدارة المستوطنات وهي هيئة حكومية جديدة داخل وزارة الدفاع تقدم تقاريرها مباشرة إلى الوزير سموتريتش وتسيطر على معظم مجالات الحياة المدنية في الضفة الغربية. إدارة الاستيطان مكلّفة بتصميم السياسات الحكومية في الضفة الغربية بشأن المسائل التي لا تتعلّق بالأمن بشكل محض: تسيير عمل الإدارة المدنية، إدارة التخطيط وإنفاذ القانون (بما في ذلك عمليات الهدم) على البناء غير المرخّص؛ تولّي مسؤولية سياسات إدارة الأراضي، بما في ذلك تخصيص الأراضي، واستكمال

تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنين من خلال الأوامر العسكرية، وتحسين الخدمات الحكومية للمستوطنين.

ويوضح التقرير هدف المليون مستوطن: دفعة كبيرة للتوسّع الاستيطاني وتحسين الظروف المعيشية للمستوطنين. وقد شهد التوسع الاستيطاني تقدّماً كبيراً منذ تشكيل الحكومة، بما في ذلك: تم تحديد 70 بؤرة استيطانية والتي ستخضع إلى عملية موافقة بأثر رجعي. لقد تم تصنيف معظم البؤر تحت مسمى جديد– "قيد الموافقة". ويبقى السؤال: هل نقرأ لنستزيد علماً؟ أم لنقضي وقتاً مع تقرير جديد؟ أم نعكس مكوناته لدى صناع القرار إلى سياسات قابلة للتطبيق أمام وضوح هدف الحكومة الإسرائيلية دون مواربة؟ أم سنستمر بمناشدة المجتمع الدولي؟

الأيام، رام الله، 2024/8/31

٤٨. خطة الاجتياح الإيراني لحدود "إسرائيل" الشرقية.. هل يعرف بها "فنان الخطابة"؟

بن كسبيت

الجمعة الماضي، التقى نتنياهو وعقيلته مع مخطوفات عُدن من أسر حماس. وثمة اقتباسات واسعة وتسجيلات عن الحديث نشرت في القناة 12. انغلاق الحس والنرجسية لدى الزوجين رفعا كعلم أسود باعث على الاشمئزاز من فوق الحدث الذي شبه به نتنياهو المعاناة التي تمر بها المخطوفات بمسلسل الأسر الذي اجتازه في الجيش، فيما اشتكت عقيلته من "الأكاذيب التي يروونها عنها"، منذ تزوجت مع خيار قلبها. اجتذب عيني بالذات سطر آخر قاله نتنياهو في ذاك الحديث: "الأمر الأكبر الذي تبين لي، ولكم أيضاً أننا نفهم بوجود خطة إبادة حولنا أن إيران تأتي لإبادتنا. تأتي لإبادتنا لاحتلال الدولة، لإمطارنا بنار لظى وإبادتنا".

"الأمر الأكبر الذي تبين لنا، ولكم أيضاً"، قال. لو لم يكن النشر مسنوداً بتسجيل واضح ما كنت لأصدق أنه قال هذا. إذن يا نتنياهو، هل تبين لك هذا الآن؟ فجأة، اكتشفت بأن إيران تخطط لإبادتنا؟ دعك منك، نحن أيضاً. فقد قلت "تبين لنا، وكذا لكم". إذن في سياقنا، أنت مخطئ. هذا ما تبين لنا منذ زمن بعيد، قبل عشرين سنة تقريباً. خطابات لا نهاية لها، مليئة بالتفاصيل، بالتوصيفات الرسومية والمساعدين التكتيكيين. يتبين لنا منذ سنين. وأسلافك أيضاً تحدثوا عن هذا، والقليلون ممن حلوا محلك لزمن قصير منذ أصبحت رئيس الوزراء. كل من مر هنا لربع ساعة عرف هذا. الحزام الناري والطوق الذي بنته إيران حولنا على مدى أجيال معروف لنا جميعاً. ما لم يتبين لنا حتى الآن هو ما الذي فعلته كي تمنع هذا؟ أي خطوات اتخذت لتزيل التهديد؟ لا، لا أقصد الخطابات. أعرف أن هذا أمل عابث، لأنه لا يظهر عليك حين تكذب. ولا تشحب إلا عندما يفلت منك قول الحقيقة

بالخطأ. والحقيقة بسيطة: يبنون حزاماً نارياً أمام عيونك على مدى السنوات الأخيرة. وكل ما فعلته هو الخطابة. سياسة "الاحتواء" هي من إنتاجك. تعليمات الجيش باحتواء تعاظم قوة نصر الله جاءت منك، والتمويل القطري لحماس جاء منك. بعت للجمهور أنك "سيد الأمن". شرحت بأنه "عندما يشم الإرهاب رائحة الضعف، فإنه يرفع الرأس، أما عندما يصطدم بالقوة فيتراجع"، بينما كنت تتراجع أمام كل من يرفع رأسه ضدنا. والآن، فيما يكون الجنوب مخرباً ومدمراً والشمال مهجوراً ومقصوفاً، تكشف بأنه "تبين لنا".

في شباط 2021 التقيت في مقابلة صحافية مع بطل إسرائيل، العميد حسون حسون. حسون، أحد الضباط المزينين بالأوسمة في الجيش، الذي قضى قسماً مهماً من سنواته على أرض العدو، كان قلقاً جداً. كان أول سؤال لي هو: لماذا أنت قلق؟ فالهدوء الأمني غير مسبوق والجيش يعمل بحرية ضد التموضع الإيراني في سوريا، وحزب الله هادئ. القطاع والضفة هادئتا نسبياً.

"هذا ظاهراً. الاستراتيجية الإيرانية لم تتغير، بل العكس؛ يتقدمون. تصميمهم موجود، وهذا لم يتحرك ميلمتراً واحداً. يسعون لجعل العالم كله شيعياً ويبدأون بالشرق الأوسط. خطتهم مرتبة، بنيوية ولا شيء، بما في ذلك أعمالنا، لا يصدهم. هذا هو الواقع على الأرض".

وصف حسون الحزام الناري الإيراني في مقابلة واسعة ومفصلة. في لبنان وسوريا والعراق، وفي مثلث الحدود إسرائيل – الأردن – سوريا. تحدث عن سياسة الاحتواء الإسرائيلية. حذر. قبل وقت قصير من ذلك، عندما اجتاز مخربو حزب الله الجدار وهاجموا استحكام "جلديورا" الإسرائيلي، تلقى مقاتلونا الأوامر لإطلاق النار أمام أقدامهم وتهريبهم. لا قتلهم. عندما حاولت أن أستوضح من أين جاءت هذه الانهزامية، ألمحوا لنا أن هذه هي تعليمات المستوى السياسي. "هم يريدون الهدوء"، قال لي من قال، "الأكواخ السياحية مليئة، والجمهور مبسوط، ولا يريدون إشعال الجبهة.

كانت هذه هي سياسة نتنياهو. عندما عاد إلى الحكم في 2022، وصلت الأمور إلى غليان حقيقي عندما استيقظنا ذات يوم وظهرت ثلاث خيام لحزب الله فيها مقاتلون مسلحون، في الجانب الإسرائيلي من الخط الأزرق. فماذا فعل نتنياهو؟ لا شيء. الآن، "تبين" له بأنهم بنوا حولنا حزاماً نارياً، أو كما تقول عقيلته "حين لا يروون له شيئاً، كيف سيعرف". أو كما قال هو نفسه للجنة التحقيق في موضوع كارثة ميرون: "آلاف المخاطر الأمنية. لو أخبروني أن كارثة رهيبة توشك على أن تقع لعالجتها... لو أمسكوا بطرف ردائي وقالوا لي إن مصيبة رهيبة على الأبواب لعالجتها".

المشكلة أنه هو نفسه من أمسك بطرف ردائه في موضوع الحزام الناري الإيراني. حفر ونبش لنا في هذا طوال سنين. والآن، يدعي بأنه لم يعرف أيضاً. إذن ولإزالة الشك، لعلم رئيس الوزراء نتنياهو، "ها هي عدة أمور أخرى تحصل في هذا الموضوع. إذا كنت تمر على استعراضات الاستخبارات

التي تعرف لك، فأنت تعرف. لكن ليس فقط استخبارات. كل ما أكتبه هنا، نشر. بعض من الأمور التي قالها أفيغدور ليبرمان (الذي قدم هو الآخر تحذيراً تقشعر له الأبدان عما هو مرتقب من غزة، عشية 7 أكتوبر)، الذي يتحدث مؤخراً عن تنفيذ "خطة الإبادة" الإيرانية. تفاصيل كثيرة أخرى تنشر دائماً في شبكات تلغرام و"واتساب" لمحافل الإرهاب، ميليشيات شيعية وما شابه، بالعربية:

سيطرت إيران وحزب الله على معهد "سارس" الذي هو في واقع الأمر صناعة عسكرية سورية؛ نوع من "رفائيل". اتخذ الأسد خطوة إلى الوراء وأعطى المفاتيح لرجاله نصر الله والحرس الثوري. ينتج في هذا المعهد سلاح كيماوي، ينتجون المنظومات التي تجعل الصواريخ دقيقة ووسائل قتالية أخرى. هذا حدث استراتيجي لتعاظم قوة محظور على إسرائيل التسليم به.

إضافة إلى ذلك، وحسب منشورات أجنبية، تحفر الآن شبكة أنفاق من مطار دمشق الدولي إلى مواقع تخزين وإخفاء مختلفة في الدولة، لأجل "الالتفاف" على قصف سلاح الجو. في السنوات الأخيرة وبمعونة استخبارات دقيقة، إسرائيل قادرة على قصف السلاح والوسائل المحطمة للتوازن التي تنقل إلى دمشق، ومن هناك تحمل على شاحنات وصولاً إلى بيروت. شبكة الانفاق هذه ستسمح لنصر الله بحصانة من الإصابة الإسرائيلية وتسرع تعاظم قوته. قريباً، ستنزل هذه الإرساليات تحت الأرض فور إنزالها من الطائرات وتختفي عن العين الإسرائيلية الفاحصة.

إيران وحزب الله يستخدمان مؤخراً "مسار المخدرات" بنظام الأسد، الذي يعد أحد مراكزه مثلث الأردن – سوريا – إسرائيل؛ لتهريب السلاح والوسائل القتالية. يدور الحديث عن تهريب عبوات ناسفة بمواصفات رسمية، وصواريخ كتف وصواريخ مضادة للدروع ووسائل أخرى عبر الأردن إلى داخل الضفة، حيث يوجه كل هذا ضد قواتنا ومواطنينا. يدور الحديث عن بنية تحتية لتهريب المخدرات تعيل نظام الأسد لسنوات طويلة، والآن يستخدمونها لنشر الإرهاب ضد إسرائيل، التي لا تعمل حالياً ضد هذا وتكتفي بحملات عسكرية في جنين ونابلس وطولكرم بدلاً من اجتثاث الظاهرة من جذورها.

الميليشيات الشيعية التي حاولت إيران تركيزها في العراق وسوريا ليوم الأمر ضد إسرائيل، بدأت مؤخراً بمناورات شاملة هي الأكبر منذ أن سبق أن أجريت ذات مرة. حصل هذا في دير الزور وأبو كمال. قوات كوماندو خاصة لسوريا تتدرب في المنطقة، والهدف: إعداد هذه القوات التي تعد عشرات آلاف المقاتلين الشيعة (الذين ليسوا إيرانيين) للهجوم على هضبة الجولان حين تبدأ المواجهة بين إسرائيل وحزب الله في حدود لبنان، وهكذا تشل وتشغل الجيش في جبهة ثانوية بدلاً من الجهد الأساس.

فماذا يفعل نتنياهو أمام كل هذا؟ يخطب، كالمعتاد. وقت الحاجة لتوجيه ضربة مانع ضد "حزب الله" الأحد فجراً، اختار نتنياهو الخيار "الأسهل" الذي تلقاه من الجيش. وحتى هذا وجه تعليماته

بتخفيفه وتقليله في اللحظة الأخيرة، خشية أن تشتعل الجبهة لا سمح الله. أنا أصغر من أن أدخل في الاعتبارات العملياتية والعسكرية في هذه الحالة. لا أدخل إلا إلى الإحصاءات الجافة على مدى السنين: الرجل نقيض خطاباته: جبان، واهن و"محتوٍ" طوال كل حياته السياسية. أما الحساب فنحن الآن ندفعه.

معاريف 2024/8/30

القدس العربي، لندن، 2024/8/31

٤٩. الضفة الغربية في "الخلاف الإسرائيلي": أيهما أولاً.. "الضم" أم شطب السلطة الفلسطينية؟

ناحوم برنياع

قد نصوغ نظرية على النحو التالي: ثمة وزراء في حكومة إسرائيل وائتلافها، بالتعاون مع منظمات يمين ورجال أعمال مقربين منهم، صمموا على نقل الحرب من غزة إلى الضفة. سيناريو الحد الأقصى يتطلع لحرب في الضفة والشمال، ومرغوب فيه مع إيران لتدمير النووي الإيراني والبنى التحتية في لبنان، وطرد ملايين الفلسطينيين من "المناطق" [الضفة الغربية] وضمها لإسرائيل وشطب السلطة الفلسطينية وحماس و"الجهاد". ثمة سيناريو أكثر تواضعاً يكتفي بإعادة احتلال الضفة وشطب السلطة الفلسطينية.

أدلة تعزيز النظرية ظرفية فقط. ظرف واحد: منذ بداية الحرب، يمارس بعض الوزراء ضغوطاً على "الشاباك" والجيش لنقل التقنيات المستخدمة في غزة إلى مناطق الضفة – تدمير، طرد، احتلال. كل تلميح بعمل السلطة ضد منظمات الإرهاب يصطدم باحتجاج وزراء ونواب من الائتلاف. مبعوثوهم – مراسلون في قنوات التلفزيون، الأسماء معروفة – يعرضون كل يوم استجوابات تتعلق بالسلطة في رام الله. التعاون معها، الذي يراه "الشاباك" والجيش حيوياً للأمن، يوصف كمؤامرة على شفا الخيانة. ظرف ثانٍ: يرفض نتنياهو الاعتراف بحقيقة أن تقويض تنظيم حماس العسكري بات خلفنا. الصورة العامة في جنوب القطاع هذا الأسبوع تميزت بفرار رجال حماس، أفراداً أو خلايا، إلى المنطقة الأمنة نسبياً من ناحيتهم، في المواصي. حسب تقديرات الجيش، قتل منذ 7 أكتوبر 17 – 18 ألفاً من رجال حماس. صف قيادة المنظمة كلها، باستثناء السنوار وأخيه، جرت تصفيته. هذا لا يعني أن جنودنا ومخطوفونا لا يصابون وقت العمل. بل يصابون يومياً، بتنقيط لا ينتهي. وقد سبق أن قيل، وعن حق، إن عدد الضحايا من قواتنا في الحرب الحالية يفوق عدد الضحايا في 18 سنة قتال في لبنان.

لا سبيل للوصول حتى تصفية الإرهابي الأخير، لا هنا ولا في أي مكان في العالم. في "السور الواقي"، التي حقق فيها الجيش الإسرائيلي نجاحاً ضد الإرهاب في الضفة، انتهت الأعمال بالتدريج، حين انطفأ الإرهاب. نتنياهو يرفض القول أي مستقبل يريد لغزة – حكم حماس، السلطة، قوة دولية أم حكم عسكري إسرائيلي؟ ويرفض الوصول إلى وقف نار، بذريعة أخرى في كل مرة، ويعد بألا يتوقف حتى نصل إلى "الأمن المطلق" (بدلاً من "النصر المطلق")، لكنه يرفض أن يقول ما هو. فهل يسعى لنقل الحرب من غزة إلى الضفة؟ ظرف ثالث: محاولات محافل اليمين لإشعال الضفة: بن غفير في الحرم، وكهانيو سموتريتش والليكود بتغريداتهم، وفتيان الإرهاب اليهودي في جيت.

فجر الأربعاء، شرع الجيش الإسرائيلي بعملية متداخلة ضد جيوب الإرهاب في مخيم نور شمس للاجئين قرب طولكرم، وفي مخيم جنين للاجئين ومخيم الفارعة اللاجئين، على طريق غور الأردن. فجأة نشأ لنا ظروف رابع، رغم أنه لم يعرف أنه كذلك.

أبدأ بما لا أساس له: ليس صحيحًا أن هذه هي الحملة العسكرية الأكبر منذ "السور الواقي". "بيت وحديقة" التي جرت في تموز العام الماضي، وتركزت في جنين كانت حملة فرقية (الفرقة 98). القوة التي عملت فيها كانت أكبر بكثير. تقوم الحملة الحالية أساساً على ثلاثة ألوية ترابط في المكان حالياً. ليس صحيحاً أن إسرائيل تحاول إخلاء فلسطينيين من مناطق القتال مثلما فعلت في غزة. وزير الخارجية إسرائيل كاتس، نشر في بداية الحملة بياناً بلا أساس ألحق ضرراً لا بأس به. "علينا معالجة التهديد (في الضفة) بالضبط كما نعالج البنى التحتية للإرهاب في غزة"، كتب، "بما في ذلك إخلاء مؤقت للسكان وأي خطوة لازمة. هذه حرب بكل معنى الكلمة، ونحن ملزمون بالانتصار فيها".

بيان كاتس نشر بمعونة بيانات احتجاج من السلطة الفلسطينية. وأصبحت هي العناوين الرئيسة في وسائل الإعلام الغربية. أُمسك بالمسدس المدخن: حكومة إسرائيل تنقل إبادتها الجماعية من غزة إلى الضفة. كان للجيش الإسرائيلي دور في الذنب: فقد أقام حواجز حول المخيمات التي حوصرت، وأعلن بأن من يرغب في الخروج يمكنه أن يفعل هذا، بعد التفتيش. في نور شمس، مخيم لاجئين يضم 10 آلاف نسمة، خرج منه نحو 3 آلاف. الأنبوب الذي كان ينقل الماء إلى المخيم، تضرر وانقطع. منظمات دولية لحقوق الإنسان هرعت. أمس، خرج قائد المنطقة ومنسق الاعمال إلى الميدان في مسعى لإصلاح شبكة الماء والمجاري وضمان أن يكون الضرر الذي لحق بالمدنيين طفيفاً.

ليس للحملة اسم متفق عليه. اسمان ذكرا، "هدية للعيد" و "مخيمات صيفية" لم يتبنهما الجيش. تركز الحملة على إحباط الإرهاب، وليس على تغيير الواقع. في مخيم الفارعة تراكمت أسلحة إيرانية

مهربة من الأردن. في جنين بقيت أهداف لم تصف في الحملة السابقة، قبل سنة. في نور شمس صفي فجر أمس 5 مخربين اختبأوا في مسجد. بين القتلى، محمد جابر (أبو شجاع) الذي يصفه الجيش كرئيس شبكة الإرهاب في المخيم. باستثناء جريح بجراح طفيفة، مقاتل "يمام"، لم تسجل حتى صباح أمس أي إصابات بين قواتنا. كنت أود أن أكتب أن قواتنا عادت إلى قواعدها بسلام، لكنهم لم يعودوا بعد.

يديعوت أحرونوت 2024/8/30

القدس العربي، لندن، 2024/8/31

٥٠.كاريكاتير:

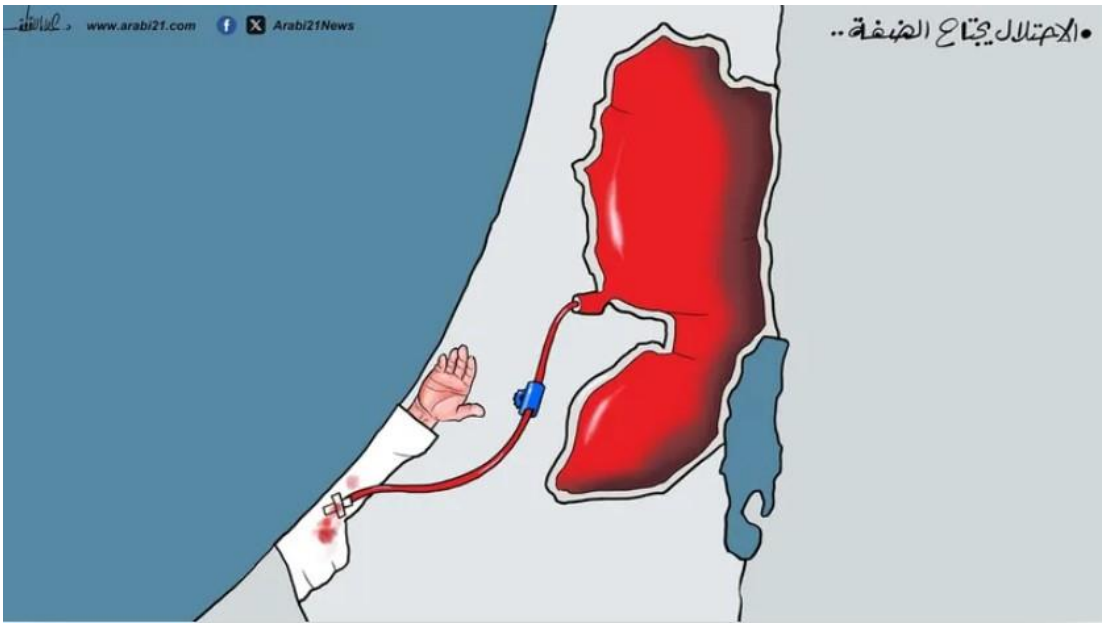

موقع عربي 21، 2024/8/28